كلية التربية
المجلة *التربوية*
***

(بسم الله الرحمن الرحيم)

معوقات واقع أداء معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية لمهارات الاتصال الشفهي

إعداد

د. خالد إبراهيم المطرودي
الأستاذ المشارك في قسم المناهج وطرق التدريس
جامعة الملك سعود-كلية التربية

أ. حسن محمد سبعي
ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية
وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية

المجلة التربوية ـ العدد الثالث والأربعون ـ يناير 2016م

ملخص الدراسة

هَدفت هذه الدراسة إلى التعرفِ على واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات الاتصال الشفهي داخل الصف الدراسي، ولتحقيق هذه الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وأداة" بطاقة ملاحظة" لملاحظة أداء معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات الاتصال الشفهي، وتكونت بطاقة الملاحظة من (46) مهارة فرعية موزعة على مهارات الاتصال الشفهي (التحدث، الاستماع) التي تم تحديدها كمهارات لازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية، وطبقت على عينة الدراسة المكونة من (40) معلماً. وكذلك بناء " استبانة " وزعت على مشرفي العلوم الشرعية والبالغ عددهم (45) مشرفاً. وكان من أبرز النتائج ما يأتي:

1. المشرفون التربويون موافقون على ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات الانتباه بدرجة (أحياناً)، أما من خلال ملاحظة المعلمين فاتضح أنهم يمارسون مهارات الانتباه بدرجة (أحياناً).
2. المشرفون التربويون موافقون على ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات فهم المعني المسموع بدرجة (أحياناً)، ومن خلال ملاحظة المعلمين اتضح أنهم يمارسون تلك المهارات بدرجة (دائماً).
3. المشرفون التربويون موافقون على ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات تقويم المسموع بدرجة (أحياناً)، ومن خلال ملاحظة المعلمين اتضح أنهم يمارسون تلك المهارات بدرجة (دائماً).
4. المشرفون التربويون موافقون على ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات المضمون بدرجة (إطلاقاً)، ومن خلال ملاحظة المعلمين اتضح أنهم يمارسون تلك المهارات بدرجة (أحياناً).
5. المشرفون التربويون موافقون على ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات المجال الصوتي بدرجة (إطلاقاً)، ومن خلال ملاحظة المعلمين اتضح أنهم يمارسون تلك المهارات بدرجة (دائماً).

6. المشرفون التربويون موافقون على ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات الشخصية بدرجة (أحياناً)، ومن خلال ملاحظة المعلمين اتضح أنهم يمارسون تلك المهارات بدرجة (دائماً).

وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات كان من أبرزها:

1. إعداد المعلمين إعداداً أكاديمياً و تطبيقياً يهتم بكيفية العناية بتطبيق المهارات وتدريسها، والعمل على تنمية قدرات الطلاب على مهارات الاتصال الشفهي.
2. عقد دورات وورش تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من قبل الجهات المسؤولة، والعمل على تنمية مهارات الاتصال الشفهي (الاستماع، التحدث) التي أوردها الباحثان في الدراسة الحالية.
3. إعداد أدلة للمعلمين في كافة التخصصات تشمل توضيح لمهارات الاتصال الشفهي ومهارات استخدامها مدعمة بالأمثلة الوافية، مع بيان أهميتها، وكيفية الاستفادة منها.

مدخل الدراسة

مقدمة:

ظَهرت حاجة الإنسان للاتصال منذ أن وجد على سطح الأرض، ويعد الاتصال من أهم المهارات التي عرفها الإنسان منذ أقدم العصور، وقد تمكن الرسل من تبليغ رسالة الله بصورة صحيحة واضحة إلى أقوامهم بإتقانهم لمهارات الاتصال.

والاتصال في العملية التعليمة هو عملية نقل الأفكار والمعلومات من المعلم إلى الطالب، أو بالعكس، وذلك عن طريق الأسلوب الكتابي أو الشفهي مما يؤدي إلى وحدة الجهود لتحقيق الأهداف التعليمية.

ولو تأملنا قوله تعالى: [وَإِذَا قُرِىءَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُواْ لَهُ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ] [الأعراف: ٢٠٤] لوجدناه أمراً صريحاً وتوجيهاً مباشراً إلى أهمية مهارات الاتصال الفعال، وخاصة الاتصال الشفهي(التحدث، الاستماع) وقد أكد القرآن الكريم على ضرورة الاهتمام بالكلام الذي نتفوه به لخطورة آثاره حيث يقول المولى عز وجل: [مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ] [ق: ١٨].

وكذلك يؤكد على أهمية الاستماع الجيد حيث قال:[الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُوْلَئِكَ هُمْ أُوْلُوا الْأَلْبَابِ] [الزمر: ١٨].

وللاستماع أهمية قصوى في عملية التعليم، والكلمة المنطوقة وسيلة لنقل التراث الثقافي من جيل إلى أخر، كما يُعد التحدث من أكثر الوسائل استعمالاً في العملية التعليمية، إذ أن أكثر ما يجري من أساليب التعليم في حجرة الصف هو التحدث (عطية، 2008).

ولأهمية الاستماع والتحدث في العملية التعليمية فقد أُجريت بحوث كثيرة في هذا المجال ومن ذلك بحث استطلع رأي المعلمين في نسبة الوقت الذي يتعلم الطلاب فيه عن طريق الاستماع والتحدث، وانتهى إلى: أن الطلاب كما يعتقد المعلمون يتعلمون عن طريق الحديث ما نسبته(30%)، ويتعلمون عن طريق الاستماع ما نسبته (45%) من هذا الوقت المخصص(عطية 2008).

وتشكل مهارات الاتصال الشفهي (التحدث – الاستماع) طرفي عملية الاتصال الشفهي، فالعلاقة بينهما علاقة تكامل وترابط، إذ لا يمكن أن تتم عملية الاتصال الشفهي في غياب أحد الطرفين.

ولأهمية مهارات الاتصال نصت وثيقة العلوم الشرعية في أهدافها العامة على: أن يكتسب الطلاب مهارات الاتصال والتفكير العلمي المناسب لسنهم(وزارة التعليم، 1427:69).

ولكي يكتسب الطالب هذه المهارات لابد من وجود معلم يمتلك مهارات الاتصال بعامة ومهارات الاتصال الشفهي بخاصة؛ لتطوير وتحسين الأداء في مجال الاتصال بينه وبين طلابه عن طريق توظيف القدرات العقلية والفكرية بشكل أكثر فاعلية. وقد أكدت دراسة الزهيري(1429)، ودراسة الدوسري(1427)، ودراسة عبد الرحيم والشباطات (2003) على أهمية مهارات الاتصال الشفهي (التحدث، الاستماع) في عملية التدريس وضرورة أن يعمد المعلم إلى التركيز على الاتصال الشفهي لأهميته في عملية التواصل والتفاعل داخل الصف.

كما أكدت بعض الدراسات التربوية كدراسة الصوافي (2001)، ودراسة الأحمدي (2003)، ودراسة أحمد (2004)، ودراسة البخاري (1429) ودراسة أبو ديه (2009) أن الاتصال الفعال يعتمد بالدرجة الأولى على شخصية المعلم وذكائه الاجتماعي، فالاتصال عملية اجتماعية تفاعلية لا تتوقف عند حدود التعليم فقط، وإنما تتخطاها إلى مجالات تربوية أخرى.

ويتطلب تحقيق الاتصال الجيد أن يتمتع المعلم بمجموعة من مهارات الاتصال الشفهي (التحدث، الاستماع) التي تساعده على إدارة المناقشات وتبادل الآراء وحسن صياغة الأسئلة وطرحها.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الأهمية القصوى للعلوم الشرعية في المرحلة الثانوية إلاّ أن الواقع يؤكد أن تدريسها لا يزال يعاني من مجموعة من الصعوبات يتعلق بعضها بالمعلم والبعض الأخر بالمتعلم (سعيد،2004).

وينعكس أثر تلك الصعوبات على التحصيل الدراسي لدى المتعلمين، ومن المشاكل التي يعاني منها تعليم العلوم الشرعية ما يتعلق بقصور أداء معلمي العلوم الشرعية لمهارات الاتصال بشكل خاص فهم لا يجيدون اختيار الكلمات والعبارات وتوظيفها في الشرح، وطرح الأسئلة، والتقويم، كما أكدت ذلك دراسة العتيبي (2008) وآل حيدان (1429) والعلي (2007) وعبد الرحيم والشباطات (2003) والعريفي (1432) وقد أشارت دراسة التونسي (2001) إلى وجود تدن في مستوى تلميذات المرحلة الابتدائية في مهارات الاتصال الشفهي (التحدث، والاستماع).

ومن خلال تتبع الباحثين للدراسات والأبحاث التي تناولت مهارات الاتصال الشفهي فيما يتعلق بتدريس العلوم الشرعية توصلا إلى التالي:

إن الدراسات في مجال تدريس العلوم الشرعية لم تتناول واقع ممارسة العلوم الشرعية لمهارات الاتصال الشفهي (التحدث، والاستماع) في المرحلة الثانوية، مما دعا إلى القيام بهذه الدراسة؛ مما قد يسهم في تحسين أداء المعلمين، وبالتالي ينعكس هذا على مستوى الطلاب الدراسي. ومن هنا فقد تحددت مشكلة الدراسة بالسؤال التالي:

ما واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات الاتصال الشفهي (التحدث، والاستماع)؟

أهمية الدراسة:

<u>تبرز أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:</u>

1. أهمية مهارات الاتصال الشفهي وتطبيقها في تدريس مواد العلوم الشرعية.

2. الكشف عن واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات الاتصال الشفهي (التحدث، الاستماع).
3. توجيه فكر المهتمين من الباحثين التربويين إلى كشف المشكلات ذات العلاقة بمهارات الاتصال الشفهي.
4. توجيه معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لأهمية الدورات التدريبية وورش العمل المرتبطة بمهارات الاتصال الشفهي وخاصة فيما يتضح مدى حاجتهم إلى تنميته.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف على واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات الاتصال الشفهي(الاستماع، التحدث).
2. التعرف على الفروقات بين آراء المشرفين التربويين وأداء معلمي العلوم الشرعية في مدى تمكنهم من مهارات الاتصال الشفهي.
3. التعرف على الفروقات بين آراء المشرفين التربويين في مدى تمكن المعلمين من مهارات الاتصال الشفهي والتي تعود لعامل (الدورات التدريبية).
4. التعرف على الفروقات بين أداء المعلمين لمهارات الاتصال الشفهي والتي تعود لعامل (الدورات التدريبية).

أسئلة الدراسة:

تتحدد أسئلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي: ما واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات الاتصال الشفهي (التحدث، الاستماع)؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

1. ما واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات الاستماع والتحدث؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المشرفين التربويين وأداء معلمي العلوم الشرعية في مدى تمكنهم من مهارات الاتصال الشفهي.

3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المشرفين التربويين في مدى تمكن المعلمين من مهارات الاتصال الشفهي تعود لعامل (الدورات التدريبية).
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المعلمين لمهارات الاتصال الشفهي تعود لعامل (الدورات التدريبية).

حدود الدراسة:

1- **الحدود الموضوعية:**

اقتصرت هذه الدراسة على رصد بعض مهارات الاتصال الشفهي(التحدث، الاستماع)، والمهارات الفرعية التي انبثقت عن هاتين المهارتين، والأكثر ارتباطاً بمعلم العلوم الشرعية.

2- **الحدود المكانية:**

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على المدارس الثانوية الحكومية بالتعليم العام للبنين في مدينة الرياض.

3- **الحدود الزمانية:**

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول لعام 1435- 1436هـ

مصطلحات الدراسة:

الاتصال الشفهي:

جاء في لسان العرب أن:" وصل: وصلت الشيء وصلاً وصلةً، والوصل خلاف الفصل، ووصله إليه وأوصله: أنهاه إليه وأبلغه إياه... والاتصال: ما اتصل بالشيء" (ابن منظور، د.ت:701).

جاء في لسان العرب أن المشافهة:" المخاطبة من فيك إلى فيه"(ابن منظور، د.ت:508).

وعرفته التونسي (44:2001) بأنه: " القضايا التي يثيرها الاتصال، بين المرسل والمستقبل بواسطة اللغة المنطوقة ".

ويعرف تركستاني (59:1429) الاتصال الشفهي بأنه: " تبادل اللغة الكلامية من خلال الحديث والمشافهة بين أطراف الاتصال: وذلك لإيصال أكبر قدر من معنى الرسالة ".

ويقصد بالاتصال الشفهي في هذه الدراسة: الاتصال الذي يتم عبر الكلمات المنطوقة داخل الصف، وأثناء تنفيذ التدريس في كافة مراحله واستراتيجياته، بحيث يتم نقل الرسالة الصوتية من فم معلمي العلوم الشرعية، إلى آذان الطلاب أو (طالب بعينه) تحدثاً، يستقبل المعلم حديثهم سماعاً، أو إنصاتاً أثناء تبادل الأفكار والمعلومات لتحقيق التفاعل بين المعلم والطالب داخل حجرة الصف من خلال التواصل المباشر (العريفي، 1432).

مهارة الاستماع:

جاء في المعجم الوسيط " سمع لفلان، أو إليه، أو إلى حديثه سمعاً، وسماعاً: أصغى وأنصت " (مدكور وآخرون، 449:1980).

عرفها الطحان (15:2003) بأنها: " إعطاء اهتمام وعناية لاستقبال الأصوات والمعلومات بهدف فهم مضمونها ".

أما الفيصل وجمل (85:2004) فقد عرفاها بأنها:" فهم معنى الرموز وتفسيرها، والتفاعل معها وتقويمها ونقدها وربطها بالخبرات السابقة ".

ويقصد بها في هذه الدراسة: قدرة المعلم على فهم المعنى الوارد في الرسائل اللفظة المرسلة من قبل المرسل (الطلاب) في حجرة الصف، والاستجابة لها وتقويمها.

مهارة التحدث:

جاء في المعجم الوسيط بأنها " كل ما يتحدث به من كلام وخبر، وفي اصطلاح المحدثين:" قول أو فعل أو تقرير نسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم " ويطلق الحديث ويراد به الجديد، ويقال: حديث عهد بكذا، قريب عهد به " (مدكور وآخرون،1980: 159)

عرف الشنطي (194:1424) مهارة التحدث بأنها: "مهارة نقل المعتقدات والأحاسيس والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين في طلاقةٍ وانسيابٍ، مع صحةٍ في التعبير، وسلامةٍ في الأداء ".

ويقصد بها في هذه الدراسة: أداء المعلم اللفظي، الذي يمكن بواسطته أن يترجم ما يدور في ذهنه من آراء وأفكار ومعلومات، ويقتنع بها المستقبل "الطالب".

المرحلة الثانوية:

يقصد بالمرحلة الثانوية في هذه الدراسة: السنة العاشرة والحادية عشر والثانية عشر من مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية وهي التي تلي المرحلة المتوسطة.

الدراسات السابقة

يهدف هذا الجزء إلى استعراض الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وهي:

دراسة التونسي (2001):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الاتصال الشفهي في اللغة العربية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي باختلاف مستوياتهم الدراسية، وحددت الباحثة مهارات الاستماع والتحدث اللازمة للطالبات، ومجالات الاتصال المناسبة لهن من خلال استبانة طبقت على عينة تضم (43) من المختصين في اللغة العربية، واستخدمت المنهج شبه التجريبي في تطبيق البرنامج المقترح على عينة من فصلين يضمان (40) طالبة موزعات عشوائياً على مجموعتين: مجموعة ضابطة درست مقرر التعبير وأخرى تجريبية درست البرنامج المقترح. ولقياس أثر البرنامج أعد اختباراً تحصيلياً لمهارات الاستماع واختباراً في الأداء الشفهي لمهارات التحدث، وقد جاء من أهم نتائج الدراسة:

1. أن هناك تأثيراً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) لمتغيري طريقة التدريس والمستوى الدراسي العام في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات المجموعة التجريبية.
2. أن هناك تأثيراً دالاً للبرنامج في تنمية مهارات الاستماع والتحدث بشكل عام.

وقد أوصت الدراسة بضرورة إيجاد برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الاتصال الشفهي في اللغة العربية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.

دراسة الصوافي (2001):

هدفت الدراسة إلى تقويم أداء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مهارات الاستماع المناسبة لهم، والوقوف على مدى اختلاف أداء تلاميذ في الصف الثالث في هذه المهارات باختلاف المنهجين (القديم والمطور)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث قامت ببناء اختبار لتقويم أداء تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مهارات الاستماع المناسبة لهم، ثم تم تطبيقه على عينة الدراسة المكونة من (200) تلميذ وتلميذة في الصف الثالث، وتوصلت الدراسة إلى:

1- حصول جميع التلاميذ على مستوى ضعيف في المهارات الرئيسية، ما عدا المهارة الأولى " مهارة التميز السمعي " حيث بلغ النسبة فيها (50،3%) من عدد التلاميذ.

وأوصت الباحثة في دراستها بضرورة تقويم أداء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مهارات الاستماع في الأردن.

دراسة أبو صواوين (2005):

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل الشفهي (الاستماع، التحدث) لدى طالبات الإعلام التربوي بجامعة الأقصى بغزة، وقياس فعاليته، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، والوصفي، وقام الباحث بتصميم قائمة بمهارات التواصل الشفوي (الاستماع، والتحدث) وإعداد اختبار لقياس مهارات الاستماع، وإعداد بطاقة ملاحظة لتقويم مهارات التحدث والاستماع في ضوء القائمة، ثم قام بإعداد برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل الشفوي التي تم التوصل إليها، وطبقه على طالبات الإعلام التربوي (المستوى الرفيع) وبلغ عددهم أربعين طالبة، واستغرق تطبيق البرنامج ثمانية أسابيع، بواقع محاضرتين في الأسبوع قد تصل إلى ثلاث محاضرات، ثم أجرى القياس البعدي لاختبارات مهارات الاستماع، ومهارات التحدث، لاستخلاص النتائج وتحليلها إحصائياً. وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج من أهمها:

1. التوصل إلى قائمة بمهارات التواصل الشفوي المناسبة لطلاب الإعلام التربوي، بلغت ثلاثة وعشرين مهارة، منها ست مهارات خاصة بالاستماع، وسبعة عشر مهارة خاصة بالتحدث، وهي المهارات التي حازت على نسبة أكثر من (80 %) في استطلاع رأي المحكمين، وطلاب الإعلام التربوي والتي منها مهارات تقديم الحديث، وجودة الأفكار، والأداء وختم الحديث.
2. فعالية البرنامج المقترح القائم على طريقة المناقشة وتمثيل الأدوار والتدريس المصغر في تنمية كافة مهارات التواصل الشفوي (الاستماع، والتحدث)، وتبين ذلك من خلال وجود فرق دال إحصائياً بين مستوى الأداء القبلي، ومستوى الأداء البعدي للطالبات عينة الدراسة لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (0.01).

<u>وأوصى الباحث بعدة توصيات منها:</u>

1. اعتماد أسلوب التعليم المصغر في إعداد الطالب المعلم، وذلك قبل التحاقه بالتربية العملية.

2. ضرورة وضع خطة واضحة المعالم يتم تنفيذها بدقة فيما يخص التربية العملية من حيث طول مدتها وتنظيمها على ثلاث فترات على النحو التالي :فترة المشاهدة، وفترة المشاركة الجزئية، وفترة المشاركة الكلية.
3. اعتماد أكثر من أسلوب إشرافي بالإضافة إلى الزيارات الصفية، وأن تجرى للطلبة المعلمين قبل التربية العملية لقاءات وورش عمل وتعليم مصغر يتم من خلاله التدريب على إعداد الخطط الدراسية وإدارة الصف، وحفظ النظام، وإدارة وقت الحصة، واستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في مجال العملية التربوية.
4. الاهتمام بوضع نظام فعال لمتابعة التربية العملية من قبل إدارة كلية التربية، بحيث يشمل متابعة المشرف والطالب المعلم.

دراسة الدوسري (1427):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية وواقع تطبيق مهارات الاتصال في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين آراء أفراد العينة فيما يتعلق بأهمية الاتصال في تدريس الدراسات الاجتماعية، وواقع تطبيقها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام ببناء أداة البحث وهي استبانة لاستطلاع الآراء حول أهمية مهارات الاتصال في تدريس الدراسات الاجتماعية، والتعرف على واقع تطبيقها، وطبقت على عينة مكونة من (134) معلماً و (24) مشرفاً و(75) مديراً، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج من أهمها:

1. أهمية مهارات الاتصال في تدرس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر أفراد العينة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة الأهمية (4,22).
2. أن واقع تطبيق مهارات الاتصال في تدريس الدراسات الاجتماعية (متوسط) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة التطبيق (3,14).
3. أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة تطبيق مهارات التحدث في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بين المعلمين والمشرفين التربويين لصالح المعلمين.

وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها:

1. **العمل على تطبيق مهارات الاتصال (القراءة، الكتابة، الاستماع، التحدث) التي أوردها الباحث في هذه الدراسة؛ وذلك لأن أفراد العينة يرون أنها مهمة جداً في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية.**
2. **إعداد المعلمين إعداداً أكاديمياً مهنياً تطبيقياً يهتم بكيفية العناية بتطبيق المهارات وتدريسها، ومن هذه المهارات (مهارات الاتصال).**
3. **وضع مهارات مهمة مختارة في نهاية كل وحدة من وحدات المقرر الدراسي بحيث يتم التركيز عليها وتعليمها للطلاب، وهذا يتطلب العناية بإعداد كتب الدراسات الاجتماعية لما لها من أثر في المساهمة في تطبيق مهارات الاتصال.**

دراسة القاضي (2007):

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج مقترح لعلاج بعض الصعوبات التي تواجه طلبة قسم اللغة الإنجليزية في مهارات الاتصال الشفوي في الجامعة الإسلامية بغزة والأسباب التي تكمن وراءها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتجريبي، حيث قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات الاتصال الشفوي الواجب توافرها لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية واللازمة للتفاعل الشفوي خارج البيئة الصفية، وبلغ عدد المهارات (13) مهارة رئيسةً، واستخدمت الباحثة هذه القائمة في عرض استبيان يتضمن إعداد الاختبار الشفوي التشخيصي لقياس مدى امتلاك الطلبة لتلك المهارات، وذلك بعد مهارات الاتصال الشفوي الرئيسة والفرعية الواجب امتلاكها لدى خريجي قسم اللغة الإنجليزية، وتم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (130) طالباً وطالبة من المستوى الرابع آداب وتربية في الجامعة الإسلامية، وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج من أهمها:

1. **وجود صعوبات في امتلاك مهارات الاتصال الشفوي.**
2. **وجود أسباب تكمن وراء هذه الصعوبات تتعلق بكل من: الطالب، المعلم، المساقات التعليمية، نظام الجامعة.**

وقد أوصت الدراسة بضرورة إيجاد برنامج مقترح لعلاج بعض الصعوبات التي تواجه طلبة قسم اللغة الإنجليزية في مهارات الاتصال الشفوي في الجامعة الإسلامية بغزة.

دراسة البخاري (1429):

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر مشرفات ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة جده، كما هدفت إلى التعرف على الاختلاف بين وجهات نظر عينة الدراسة حول أهمية الاستخدام تبعاً للمتغيرات التالية: متغير العمر، المستوى التعليمي، الوظيفة، سنوات الخبرة، عدد الدورات التي التحقن بها، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ثم تم تصميم استبانة موجهة إلى عينة من المعلمات والمشرفات لمادة اللغة الإنجليزية؛ للتعرف على آرائهن حول أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث، وشملت الاستبانة (28) عبارة موزعة على ثلاثة محاور، ثم وزعت الاستبانات على عينة البحث المكونة من (390) معلمة و (33) مشرفة تربوية، وجاء من ضمن نتائج الدراسة:

1. **أن أفراد عينة الدراسة كانت لهم استجابات إيجابية ذات دلالة إحصائية نحو أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارات الاستماع ومهارات التحدث.**
2. **أن أفرد عينة الدراسة كانت لهم استجابات إيجابية ذات دلالة إحصائية نحو درجة إقبال الطالبات على استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية عبر شبكة الإنترنت.**

وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث في المرحلة الثانوية، والاستفادة من التقنية.

دراسة الزهيري (1429):

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تدريس مهارات الاتصال الشفهي المتمثلة في مهارات (الاستماع والتحدث) في مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وصممت بطاقة ملاحظة صفية اشتملت على مهارات الاستماع والتحدث وطبقت على عينة الدراسة المكونة من (62) معلمة من معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، وكان من أهم نتائج الدراسة:

1. **أن واقع تدريس مهارات الاتصال الشفهي في مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة قد حصل على مستوى (متدنٍ)، حيث بلغ المتوسط العام لتدريس وإكساب**

الطالبات لتلك المهارات (2,11)، وبلغ المتوسط العام لمهارات التحدث (2,14) كما بلغ المتوسط العام لتدريس مهارات الاستماع (2,07).

2. ضعف الكفايات اللغوية لبعض المعلمات وعدم تلقيهن التدريب الكافي لتدريس تلك المهارات.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريس مهارات الاتصال الشفهي في مادة اللغة الانجليزية في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض.

دراسة زهير (2008):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام برنامج مقترح قائم على استراتيجية التعلم التعاوني على تطوير بعض مهارات التواصل الشفهي لدى طلاب المستوى الثاني بقسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية في جامعة صنعاء، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وقام بإعداد قائمة بمهارات الاتصال الشفهي، واختباراً لمهارات الاتصال الشفهي وأساليب التعلم التعاوني، ثم صمم برنامجاً يُدرس لطلاب المستوى الثاني بقسم اللغة الإنجليزية، وأعد كتاباً للمعلم، وكتاباً للطالب طبق على عينة الدراسة وهي (30) طالباً، ومن أهم نتائج الدراسة:

1. أن البرنامج المقترح من قبل الباحث كان له أثر كبير على تحسين مهارات التواصل الشفهي لدى مجموعة الدراسة.
2. أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح البعدي سواء في الاختبار بشكل عام أو في كل مهارة من المهارات الخمس المحددة في الاختبار.

وقد جاء من ضمن توصيات الدراسة ما يأتي:

1. ينبغي استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس مهارات التحدث باللغة الإنجليزية وذلك في كل مراحل التعليم؛ من أجل تطوير مهارات التواصل الشفهي لدى المتعلمين.
2. أثناء تدريس مهارات التواصل الشفهي ينبغي أن يحصل الطلاب على البيئة المناسبة التي تنمي التفاعل والحوار لتطوير مهارات التواصل الشفهي.

دراسة أبو ديه (2009):

هدفت الدراسة إلى بناء وتجريب برنامج محسوب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة،

واستخدمت الباحثة المنهج البنائي والتجريبي؛ لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها، وتم بناء البرنامج المحوسب، وأداة الدراسة المتمثلة في بطاقة الملاحظة، والتي تحتوي على (16) فقرة موزعة على ثلاث مهارات، وطبقت أداة الدراسة على العينة المكونة من (19) طالبةً من طالبات قسم العلوم التربوية قبل تنفيذ البرنامج المحوسب وبعده، وقد أسفرت هذه الدراسة عن عدة نتائج من أهمها:

1. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات مهارات التمهيد، ومهارات تنويع المثيرات، قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق لدى (الطالبات – المعلمات)، تعزي إلى التطبيق البعدي.
2. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات مهارات الغلق في تدريس الاستماع قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق لدى (الطالبات – المعلمات) لصالح التطبيق البعدي.

وأوصت الباحثة في دراستها بضرورة إيجاد برنامج محسوب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.

دراسة العنزي (2009):

هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات الاتصال اللفظي التي يحتاجها معلمو الرياضيات في المرحلة الابتدائية، داخل الفصل الدراسي، والوقوف على مدى تمكن المعلمين منها كما يرون بأنفسهم، ومدى توافرها لديهم من وجهة نظر المعلمين، ومديري مدارسهم، والمشرفين التربويين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأُستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات، وتكونت الاستبانة من (10) محاور و (90) عبارة طبقت على عينة البحث المكونة من (73) معلماً و(26) مديراً، وقد جاء من ضمن نتائج هذه الدراسة:

1. كانت درجة الاستجابة لمحور مهارات الاتصال اللفظي ومهارات الأداء اللغوي، (متوسطة) للمديرين، والمشرفين، ودرجة (عالية) لمعلمي الرياضيات.
2. كانت درجة الاستجابة لمحاور: الاتصال اللفظي، ومهام المعلم داخل الفصل، والاتصال اللفظي، والأسئلة الصفية، والفروق الفردية بين الطلاب، (عالية) لكل فئات المجتمع.

وأوصى الباحث بضرورة تمكن معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية بمدينة عرعر من مهارات الاتصال اللفظي.

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال العرض الموجز للدراسات السابقة يمكن أن يقدم الباحث عدة ملاحظات قد تفيد هذه الدراسة:

1. **تتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من: أبو صواوين (2005)، والدوسري (1427)، والقاضي (2007)، والزهيري (1429)، والبخاري (1429) في استخدام المنهج الوصفي.**
2. **تتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من: الدوسري (1427)، والبخاري (1429)، والعنزي (2009) في استخدام المعلمين والمشرفين كعينة للدراسة.**
3. **تتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من: التونسي (2001)، والدوسري (1427)، والزهيري (1429)، والبخاري (1429)، والعنزي (2009) في بيئة التطبيق المملكة العربية السعودية.**
4. **تختلف الدراسة الحالية عن دراسة التونسي (2001)، وأبو صواوين (2005،) وزهير (2008)، والصوافي (2001) لكون العينة المستهدفة الطلاب أو الطالبات، بينما كانت عينة هذه الدراسة من المشرفين والمعلمين.**
5. **تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الاستعانة بأداتي بحث هما: الاستبانة وبطاقة الملاحظة.**
6. **انفردت هذه الدراسة في أنها الدراسة الوحيدة في المملكة العربية السعودية – حسب علم الباحثين – والتي تبحث في واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات الاتصال الشفهي(التحدث، الاستماع).**

إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً للإجراءات التي أُتبعت؛ للتعرف على واقع أداء معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية لمهارات الاتصال الشفهي، من خلال توضيح منهج الدراسة، ومجتمعها، واختيار عينتها، يلي ذلك عرض لإجراءات بناء أداتي الدراسة، ومن ثم التأكد من صدقهما، وثباتهما، وكيفية تطبيقهما، والأساليب الإحصائية التي أُستخدمت في معالجة بياناتهما. وذلك على النحو التالي:

أولاً: منهج الدراسة :

من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة؛ تم استخدام المنهج الوصفي المسحي الذي " يعتمد على دراسة الواقع، أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ووصفها وصفاً دقيقاً يعبر عنها تعبيراً كيفياً، أو تعبيراً كمياً"(عبيدات وآخرون، 2004: 191). حيث إن الهدف من أداتي الدراسة (الاستبانة، بطاقة الملاحظة)؛ معرفة واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية لمهارات الاتصال الشفهي (التحدث، الاستماع)؛ والتعرف على جوانب القوة والضعف في أدائهم من أجل تحسين مستوى الأداء لديهم للوصول به إلى مستوى الجودة؛ وتمكين المعلم من أداء رسالته.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة" جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكوّنون موضوع مشكلة البحث"(عبيدات وآخرون، 2004: 132).

وشمل مجتمع الدراسة جميع معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية –التعليم العام (بنين) بمدينة الرياض للعام الدراسي (1435-1436هـ)، والبالغ عددهم (610) معلماً، كما بلغ عدد مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين للعلوم الشرعية في مدينة الرياض (45) مشرفاً. حسب إحصائية إدارة الإشراف التربوي بمنطقة الرياض لعام 1435هـ.

ثالثاً: عينة الدراسة:

قام الباحثان باختيار جميع مجتمع المشرفين التربويين لتطبيق أداة الاستبانة عليهم، وعينة عشوائية بسيطة من المعلمين وعددهم (40) معلماً يمثلون (6%) من مجتمع الدراسة، لتطبيق بطاقة الملاحظة عليهم. وتمثل هذه العينة مجتمع الدراسة الأصلي، بحيث يكون لكل فرد فيها الفرصة لأن يتم اختياره من ضمن العينة، من خلال استخدام القرعة (عبيدات وآخرون، 98:2004).

رابعاً: أدوات الدراسة:

اعتمد نجاح البحوث العلمية على الأدوات التي تستخدمها؛ ذلك أن الأداة تساعد الباحث علي جمع المعلومات والبيانات التي تتطلبها دراسته؛ وتمكنه من الخروج بالنتائج والتوصيات اللازمة.

ولأن الدراسة الحالية تهدف إلى بيان واقع أداء معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية لمهارات الاتصال الشفهي في مدينة الرياض. فقد تم استخدام ما يأتي:

1- **الاستبانة:**

والتي تم استخدامها لجمع البيانات اللازمة من المشرفين التربويين حول مدى تمكن المعلمين من مهارات الاتصال الشفهي وهي" ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وتكون على شكل عدد من الأسئلة المفتوحة والمقفلة يطلب الإجابة عليها من قبل أفراد عينة البحث" (عبيدات وآخرون، 2004:203).

2- **بطاقة الملاحظة:**

وهي أداة تهدف إلى التعرف على واقع أداء معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية لمهارات الاتصال الشفهي: (الاستماع، التحدث)، وذلك تبعاً للمهارات الفرعية التي تم صياغتها في صورة سلوكية.

وتعد بطاقة الملاحظة الأداة الأكثر مناسبة، للملاحظة المباشرة لأداء المعلمين داخل الفصل الدراسي في ظروف طبيعية، مما يزيد من دقة المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال الملاحظة (عبيدات وآخرون، 2004). وقد عرفها العساف(2006:406) بأنها:" أداة من أدوات البحث تجمع بواسطتها المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة عن أسئلة البحث، واختبار فروضه، فهي تعني الانتباه المقصود الموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين؛ بقصد متابعة ورصد تغيراته؛ ليتمكن الباحث بذلك من وصف السلوك فقط، أو وصفه وتحليله، أو وصفه وتقويمه".

ب- خطوات تصميم أداتي الدراسة (الاستبانة وبطاقة الملاحظة):

أعد الباحثان الاستبانة وبطاقة الملاحظة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، وبنيت الاستبانة وبطاقة الملاحظة بعد القيام بالإجراءات التالية:

1- **تحديد هدف الاستبانة وبطاقة الملاحظة:**

تهدف الاستبانة وبطاقة الملاحظة في الدراسة الحالية إلى:

التعرف علي واقع أداء معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية لمهارات الاتصال الشفهي: (الاستماع، التحدث).

2- **تحديد مصادر الاستبانة وبطاقة الملاحظة:**

بنيت الاستبانة وبطاقة الملاحظة اعتماداً على المصادر التالية:

- **الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الاتصال الشفهي (التحدث، الاستماع).**
- **الاطلاع على الكتب العلمية التي تناولت مهارات الاتصال الشفهي.**
- **الرجوع إلى المستويات المعيارية للغة ومهارات الاتصال الشفهي.**
- **الاستفادة من الطرق التي اتبعتها بعض الدراسات المشابهة، والتي كانت الاستبانة وبطاقة الملاحظة أداة لها.**

صدق أداتي الدراسة:

1 – **الصدق الظاهري للأداتين:**

وللتحقق من الصدق الظاهري لأداتي الدراسة في قياس ما وضعتا لقياسه تم عرضهما على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص، وعلى ضوء آراء وملاحظة المحكمين الذين بلغ عددهم(15)محكماً، تم تعديل بعض فقرات الأداتين بما يتلاءم مع أهداف الدراسة، وقد بلغ عدد فقرات كل أداة في صورتها النهائية (43) عبارة.

2 – **صدق الاتساق الداخلي لأداتي الدراسة:**

أ- **صدق الاتساق الداخلي لأداة الاستبانة:**

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الاستبانة قام الباحثان بتطبيقها تجريبياً على عينة من مشرفي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (1)

معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور (الاستبانة)

المحور الأول (مهارات الاستماع)		المحور الثاني (مهارات التحدث)	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
أ – مجال الانتباه		أ– مجال المضمون	
1	0.755**	1	0.795**
2	0.755**	2	0.828**
3	0.700**	3	0.842**
4	0.615**	4	0.886**
5	0.738**	5	0.816**
6	0.778**	6	0.821**
7	0.744**	7	0.736**
ب– مجال فهم المعنى المسموع		8	0.744**
1	0.479**	9	0.597**
2	0.728**	10	0.722**
3	0.740**	11	0.707**
4	0.611**	ب– المجال الصوتي	
5	0.633**	1	0.856**
6	0.732**	2	0.783**
7	0.614**	3	0.870**
ج– مجال تقويم المسموع		4	0.837**
1	0.489**	5	0.779**
2	0.752**	6	0.693**
3	0.816**	7	0.744**
4	0.728**	ج– مجال الشخصية	
5	0.683**	1	0.644**
6	0.649**	2	0.755**
		3	0.464**
		4	0.748**
		5	0.733**

** دال عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

ب- صدق الاتساق الداخلي لأداة الملاحظة:

قام الباحثان بتطبيق بطاقة الملاحظة تجريبياً على عينة من معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي لبطاقة الملاحظة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (2)

معامل ارتباط (بيرسون)بين درجة كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور (بطاقة الملاحظة)

المحور الأول (مهارات الاستماع)		المحور الثاني (مهارات التحدث)	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
أ – مجال الانتباه		أ- مجال المضمون	
1	0.631**	1	0.717**
2	0.458**	2	0.768**
3	0.782**	3	0.762**
4	0.787**	4	0.767**
5	0.760**	5	0.780**
6	0.693**	6	0.832**
7	0.779**	7	0.859**
ب- مجال فهم المعنى المسموع		8	0.749**
1	0.520**	9	0.681**
2	0.495**	10	0.753**
3	0.714**	11	0.575**
4	0.681**	ب- المجال الصوتى	
5	0.644**	1	0.696**
6	0.544**	2	0.797**
7	0.586**	3	0.801**
ج- مجال تقويم المسموع		4	0.861**
1	0.609**	5	0.815**
2	0.750**	6	0.836**
3	0.871**	7	0.814**
4	0.912**	ج- مجال الشخصية	
5	0.827**	1	0.804**
6	0.805**	2	0.857**
		3	0.396*
		4	0.380*
		5	0.472**

**** دال عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل * دال عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (0.01) فأقل في كل فقرات بطاقة الملاحظة ما

عدا الفقرتين (3،4) في مجال الشخصية فقد كانت دالة عند مستوي الدلالة (0.05) مما يدل على صدق اتساق العبارات مع محاورها.

2 -ثبات أداتي الدراسة:

أ- ثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (a)) والجدول (3) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

ئيتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام (0.94) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

ب- ثبات أداة الدراسة (الملاحظة):

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الملاحظة) تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (a)) والجدول (4) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول (4)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة (بطاقة ملاحظة)

المجال	عدد العبارات	الثبات
مجال الانتباه	7	0.82
مجال فهم المعني المسموع	7	0.70
مجال تقويم المسموع	6	0.88
مجال المضمون	11	0.92
المجال الصوتي	7	0.91
مجال الشخصية	5	0.69
الثبات العام	43	0.86

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام (0.86) وهذا يدل على أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

سادساً: إجراءات تطبيق أداتي الدراسة:

بعد الحصول على خطاب تسهيل مهمة باحث من إدارة التخطيط والتطوير بمنطقة الرياض، تم توزيع الاستبيانات على أفراد الدراسة، وقد استغرق توزيعها وجمعها ثلاثة أسابيع تقريباً، وقد تم الحصول على (36) استبانة صالحة للتحليل، كما تم وفي ذات الفترة

تطبيق أداة الملاحظة على عينة عشوائية بسيطة من المعلمين وعددهم (40) معلماً يمثلون (6%)من مجتمع الدراسة.

وبعد ذلك تم إدخال البيانات، ومعالجتها إحصائياً بالحاسب الآلي عن طريق برنامج (spss) ومن ثم قام الباحثان بتحليل البيانات واستخراج النتائج.

سابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى(3-1=2)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (3/2= 0.67) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من 1 إلى 1.67 يمثل الدرجة (إطلاقاً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 1.68 إلى 2.34 يمثل الدرجة (أحياناً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 2.35 إلى 3.00 يمثل الدرجة (دائماً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
2. المتوسط الحسابي " Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

3. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
4. تم استخدام اختبار " ت: Independent Sample T-test"؛ لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين آراء المشرفين التربويين وأداء معلمي العلوم الشرعية في مدى تمكنهم من مهارات الاتصال الشفهي.
5. تم استخدام اختبار " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA)؛ لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات آراء المشرفين التربويين أو أداء المعلمين في مدى تمكن المعلمين من مهارات الاتصال الشفهي تعود لعامل (الدورات التدريبية).
6. تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe)؛ لتحديد صالح الفروق التي بينها اختبار " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA).

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

وصف أفراد عينة الدراسة:

جدول (5)

توزيع عينة الدراسة وفق متغير الدورات التدريبية

الدورات التدريبية في مجال مهارات الاتصال	المشرفون		المعلمون	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
لا يوجد دورات	7	19.4	11	27.5
دورة واحدة	7	19.4	16	40.0
دورتان	17	47.2	12	30.0
ثلاث دورات فأكثر	5	13.9	1	2.5
المجموع	36	%100	40	%100

يتضح من الجدول السابق أن (17) من المشرفين التربويين يمثلون ما نسبته (47.2%) من إجمالي المشرفين التربويين عدد دوراتهم التدريبية في مجال مهارات الاتصال

دورتان وهم الفئة الأكثر من المشرفين التربويين، بينما (7) منهم يمثلون ما نسبته (19.4%) من إجمالي المشرفين التربويين لم يتلقوا دورات تدريبية في مجال مهارات الاتصال، و (7) منهم يمثلون ما نسبته (19.4%) من إجمالي المشرفين التربويين عدد دوراتهم التدريبية في مجال مهارات الاتصال دورة واحدة، و(5) منهم يمثلون ما نسبته (13.9%) من إجمالي المشرفين التربويين عدد دوراتهم التدريبية في مجال مهارات الاتصال ثلاث دورات فأكثر.

كما يتضح من الجدول السابق أن (16) من أفراد عينة المعلمين يمثلون ما نسبته (40.0%) عدد دوراتهم التدريبية في مجال مهارات الاتصال دورة واحدة وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة المعلمين، بينما (12) منهم يمثلون ما نسبته (30.0%) عدد دوراتهم التدريبية دورتان، و (11) منهم يمثلون ما نسبته (27.5%) لم يتلقوا دورات تدريبية، و(1) منهم يمثل ما نسبته (2.5%) لديه ثلاث دورات فأكثر.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

الإجابة على السؤال الأول: ما واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات الاستماع والتحدث ؟

أولاً: واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات الاستماع:

أ/ مجال الانتباه:

1/ من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية:

للتعرف على واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات الانتباه تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات المشرفين التربويين على عبارات مجال الانتباه وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (6)

استجابات أفراد المشرفين التربويين على عبارات مجال الانتباه مرتبة تنازلياً حسب متوسطات أداء المعلمين

رقم العبارة	العبارة	التكرار	مستوى ممارسة المعلم للمهارة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	دائماً	أحياناً	إطلاقاً			
3	يولي اهتماماً بإجابة الطالب	ك	4	30	2	2.06	0.410	1
		%	11.1	83.3	5.6			
2	لا يقاطع الطالب أثناء حديثه	ك	1	35	–	2.03	0.167	2
		%	2.8	97.2	–			
1	يجعل الطالب مرسلاً للمعلومة لا مستقبلاً لها فقط	ك	1	35	–	2.03	0.167	3
		%	2.8	97.2	–			
4	مطالبة المتحدث (الطالب) بإعادة الصياغة	ك	2	33	1	2.03	0.291	4
		%	5.6	91.7	2.8			
5	يتابع الآراء المطروحة ويتفاعل معها	ك	2	32	2	2.00	0.338	5
		%	5.6	88.9	5.6			
6	يستخدم لغة الجسد ويتفاعل معها من خلال الإيماء بالرأس	ك	2	30	4	1.94	0.410	6
		%	5.6	83.3	11.1			
7	يستخدم التعزيز من خلال الابتسامة ونحوها	ك	1	29	6	1.86	0.424	7
		%	2.8	80.6	16.7			
المتوسط العام						1.99		

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن المشرفين التربويين موافقون على ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات الانتباه بدرجة (أحياناً) وبمتوسط (1.99 من 3) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.68 إلى 2.34) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الممارسة بدرجة (أحياناً) بالنسبة لأداة الدراسة.

كما أظهرت النتائج أن هناك تجانساً في موافقة المشرفين التربويين على واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات الانتباه حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (1.86 إلى 2.06) وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي

والتي تشير إلى الممارسة (أحياناً) بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التجانس في موافقة المشرفين التربويين على واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات الانتباه حيث أوضحت النتائج أن المشرفين التربويين موافقون على ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لجميع مهارات الانتباه بدرجة (أحياناً) تتمثل في العبارات رقم (3، 2، 1، 4، 5، 6، 7) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب ممارسة المعلمين لها وفي مقدمتها:

1. جاءت العبارة رقم (3) وهي " يولي اهتماماً بإجابة الطالب " بالمرتبة الأولى من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (أحياناً) وبمتوسط (2.06 من 3).
2. جاءت العبارة رقم (2) وهي " لا يقاطع الطالب أثناء حديثه " بالمرتبة الثانية من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (أحياناً) وبمتوسط (2.03 من 3).
3. جاءت العبارة رقم (1) وهي " يجعل الطالب مرسلاً للمعلومة لا مستقبلاً لها فقط " بالمرتبة الثالثة من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (أحياناً) وبمتوسط (2.03 من 3).

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن أبرز ملامح واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات الانتباه –حسب آراء مشرفي التربية الإسلامية– تتمثل في أن المعلم يولي اهتماماً بإجابة الطالب، ولا يقاطعه أثناء حديثه، ويدربه على التحدث، لا أن يكون مستقبلاً للحديث فقط، فعلى المعلم تشجيع الطلاب على الكلام، عن طريق منحهم اهتماماً كبيراً عندما يتحدثون، وأن يشعرهم بالاطمئنان، والثقة في أنفسهم، وعليه أن يثني على الطالب، كلما كان أداؤه طيباً، وأن يكثر من الابتسام، ويصغي بعناية لما يقوله، كما أن على المعلم ألا يقاطع الطالب أثناء الكلام، لأن ذلك يعوقه عن الاسترسال في الحديث، ويشتت أفكاره، وأن لا يجعل الطالب مستقبلاً بشكل ثابت مع استمرار الموقف التعليمي، بل هو عنصر ديناميكي متفاعل طوال الوقت يتغير دوره من مستقبل إلى مرسل من آن لأخر وفق طبيعة الرسالة التعليمية المقدمة ومدى استيعابه لها.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة الكساسبة (2003) والتي بينت أن أداء معلمي التربية الإسلامية في المجالات مجتمعة التي شملتها الدراسة كان (مقبولاً) موازنة بالمقياس المتبنى كما تتفق مع نتيجة دراسة العلي (2007) والتي بينت أن الأداء التدريسي لمعلمات

العلوم الشرعية (متوسط) في ضوء معيار (القدرة على التواصل الاجتماعي)،كما تختلف هذه النتائج مع نتيجة دراسة آل حيدان (1429) والتي بينت أن مستوى تطبيق معلمي التربية الإسلامية لمهارة (معالجة إجابات الطلبة) جاء بنسبة (85%).

2/ نتائج ملاحظة أداء المعلمين في مجال الانتباه (بطاقة الملاحظة):

للتعرف على واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات الانتباه تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لنتائج الملاحظة على عبارات مجال الانتباه، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (7)

نتائج ملاحظة أداء المعلمين (بطاقة الملاحظة) في مجال الانتباه مرتبة تنازلياً

رقم العبارة	العبارة	التكرار	مستوى ممارسة المعلم للمهارة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	دائماً	أحياناً	إطلاقاً			
3	يولي اهتماماً بإجابة الطالب	ك	12	28	–	2.30	0.464	1
		%	30.0	70.0	–			
5	يتابع الآراء المطروحة ويتفاعل معها	ك	11	29	–	2.27	0.452	2
		%	27.5	72.5	–			
7	يستخدم التعزيز من خلال الابتسامة ونحوها	ك	11	28	1	2.25	0.494	3
		%	27.5	70.0	2.5			
1	يجعل الطالب مرسلاً للمعلومة لا مستقبلاً لها فقط	ك	7	33	–	2.18	0.385	4
		%	17.5	82.5	–			
6	يستخدم لغة الجسد ويتفاعل معها من خلال الإيماء بالرأس	ك	7	33	–	2.17	0.385	5
		%	17.5	82.5	–			
4	مطالبة المتحدث (الطالب) بإعادة الصياغة	ك	7	33	–	2.17	0.385	6
		%	17.5	82.5	–			
2	لا يقاطع الطالب أثناء حديثه	ك	6	30	4	2.05	0.504	7
		%	15.0	75.0	10.0			
المتوسط العام						2.20		

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية يمارسون مهارات الانتباه بدرجة (أحياناً) وبمتوسط (2.20 من 3) وهو

متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.68 إلى 2.34) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الممارسة بدرجة (أحياناً) بالنسبة لأداة الدراسة.

كما أظهرت النتائج أن هناك تجانساً في ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات الانتباه حيث تراوحت متوسطات ممارستهم ما بين (2.05 إلى 2.30) وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى الممارسة (أحياناً) بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التجانس في ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات الانتباه، حيث أوضحت النتائج أن معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية يمارسون جميع مهارات الانتباه بدرجة (أحياناً) تتمثل في العبارات رقم (3، 5، 7، 1، 6، 4، 2) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب ممارسة أفراد عينة المعلمين لها وفي مقدمتها:

1. جاءت العبارة رقم (3) وهي " يولي اهتماماً بإجابة الطالب " بالمرتبة الأولى من حيث ممارسة أفراد عينة المعلمين لها بدرجة (أحياناً) وبمتوسط (2.30 من 3).
2. جاءت العبارة رقم (5) وهي " يتابع الآراء المطروحة ويتفاعل معها " بالمرتبة الثانية من حيث ممارسة أفراد عينة المعلمين لها بدرجة (أحياناً) وبمتوسط (2.27 من 3).
3. جاءت العبارة رقم (7) وهي " يستخدم التعزيز من خلال الابتسامة ونحوها " بالمرتبة الثالثة من حيث ممارسة أفراد عينة المعلمين لها بدرجة (أحياناً) وبمتوسط (2.25 من 3).

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن أبرز ملامح واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات الانتباه تتمثل في أن المعلم يولي اهتماماً بإجابة الطالب، ويتابع اراء طلابه ويتفاعل معها، ويستخدم التعزيز بشتى أنواعه، وهذا يشعر الطلاب بأهميتهم وما يؤدونه من دور، ويجعل موقفهم أكثر فاعلية من مجرد متلقي للدرس، ويساعد على توثيق الصلة بين المعلم وطلابه.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة آل حيدان (1429) والتي بينت أن مستوى تطبيق معلمي التربية الإسلامية لمهارة (معالجة إجابات الطلبة) جاء بنسبة (85 %).

ب/ مجال فهم المعني المسموع:

1/ من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية:

للتعرف على واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارة فهم المعني المسموع تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مجال فهم المعني المسموع، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (8)

استجابات المشرفين التربويين على عبارات مجال فهم المعني المسموع مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الممارسة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	مستوى ممارسة المعلم للمهارة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	دائماً	أحياناً	إطلاقاً			
7	يلخص ما يسمعه من الطالب (من الأفكار والشواهد)	ك	2	30	4	1.94	0.410	1
		%	5.6	83.3	11.1			
6	يناقش الطلاب في الأفكار المطروحة ويأخذ الآراء حولها	ك	4	23	9	1.86	0.593	2
		%	11.1	63.9	25.0			
5	يفسر الرموز غير اللفظية المتحدث (الطالب) في المواقف التعليمية بتعبير الوجه	ك	–	27	9	1.75	0.439	3
		%	–	75.0	25.0			
1	يطرح أسئلة لتحديد مستوى فهم الطلاب للمادة المسموعة	ك	2	23	11	1.75	0.554	4
		%	5.6	63.9	30.6			
4	يفسر الرموز غير اللفظية المتحدث (الطالب) في المواقف التعليمية بالإشارة	ك	–	25	11	1.69	0.467	5
		%	–	69.4	30.6			
2	يميز بين الأفكار الرئيسية والثانوية	ك	2	21	13	1.69	0.577	6
		%	5.6	58.3	36.1			
3	يفسر الرموز غير اللفظية المتحدث (الطالب) في المواقف التعليمية بالإيماء	ك	1	20	15	1.61	0.549	7
		%	2.8	55.6	41.7			
المتوسط العام						1.76		

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن المشرفين التربويين موافقون على ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات فهم المعني المسموع بدرجة

(أحياناً) وبمتوسط (1.76 من 3) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.68 إلى 2.34) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الممارسة (أحياناً) بالنسبة لأداة الدراسة.

كما أظهرت النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة المشرفين التربويين على واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات فهم المعني المسموع حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (1.61 إلى 1.94) وهي متوسطات تقع في الفئتين الأولى والثانية من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (عدم الممارسة إطلاقاً – الممارسة أحياناً) بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة المشرفين التربويين على واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات فهم المعني المسموع، حيث أوضحت النتائج أن المشرفين التربويين موافقون على ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لست مهارات من مهارات فهم المعني المسموع أحياناً تتمثل في العبارات رقم (7، 6، 5، 1، 2،4) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب ممارسة المعلمين وفي مقدمتها:

1. جاءت العبارة رقم (7) وهي " يلخص ما يسمعه من الطالب (من الأفكار والشواهد)" بالمرتبة الأولى من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (أحياناً) وبمتوسط (1.94 من 3).
2. جاءت العبارة رقم (6) وهي " يناقش الطلاب في الأفكار المطروحة ويأخذ الآراء حولها " بالمرتبة الثانية من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (أحياناً) وبمتوسط (1.86 من 3).
3. جاءت العبارة رقم (5) وهي " يفسر الرموز غير اللفظية المتحدث (الطالب) في المواقف التعليمية بتعبير الوجه " بالمرتبة الثالثة من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (أحياناً) وبمتوسط (1.75 من 3).

كما أظهرت النتائج أن المشرفين التربويين موافقون على عدم ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارة واحدة من مهارات فهم المعني المسموع (إطلاقاً) تتمثل في العبارة رقم (3) وهي " يفسر الرموز غير اللفظية المتحدث (الطالب) في المواقف التعليمية بالإيماء " بمتوسط (1.61 من 3).

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن أبرز ملامح واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات فهم المعني المسموع –حسب آراء

مشرفي التربية الإسلامية- تتمثل في أن المعلم يلخص ما يسمعه من الطالب (من الأفكار والشواهد)، ويناقش طلابه في أفكارهم، ويأخذ الآراء حولها، ويفسر الرموز غير اللفظية بتعبير الوجه، فالتلخيص تقرير موجز واضح يقدمه المعلم لما تم نقاشة مع ضرورة الحرص على استيفاء الفكرة، وهو مهارة تحتاج للموضوعية، والقدرة على الاستيعاب، والتحليل والتركيب، وثروة لغوية يمتلكها المعلم ويحسن توظيفها، وقدرة على التركيز فيما يسمع، وذاكرة مدربة على الانتقاء والحفظ، كما أن مناقشة الطلاب في أفكارهم تجعلهم نشيطين وإيجابيين ومشاركين بوعي في الوصول إلى المعرفة، كما أنها عامل مهم لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، ومن المهم أنه إذا ما كان لدى الطالب أفكار يحولها إلى رموز ويصوغها في رسالة، ثم يرسلها للمعلم فلا بد من توفر القدرة لدى المعلم على استقبالها، وفك الرموز ويفسرها حتى يفهمها، وبناء على فهمه للرسالة يقوم بالرد عليها، وهكذا يتم تتبادل الأدوار، وتبقى عملية الاتصال مستمرة .

وهذه النتائج تتفق مع نتيجة دراسة الدوسري (1427) والتي بينت أن واقع تطبيق مهارات الاتصال في تدريس الدراسات الاجتماعية (متوسط) بينما تختلف مع نتيجة دراسة الزهيري (1429) والتي بينت أن واقع تدريس مهارات الاتصال الشفهي في مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة كان بمستوى متدنٍ.

2/ نتائج ملاحظة أداء المعلمين في مجال فهم المعني المسموع (بطاقة الملاحظة):

للتعرف على واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات فهم المعني المسموع، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لنتائج الملاحظة على عبارات مجال فهم المعني المسموع وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (9)

نتائج ملاحظة أداء المعلمين (بطاقة الملاحظة) في مجال فهم المعني المسموع مرتبة تنازلياً

رقم العبارة	العبارة	التكرار	مستوى ممارسة المعلم للمهارة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	دائماً	أحياناً	إطلاقاً			
6	يناقش الطلاب في الأفكار المطروحة ويأخذ الآراء حولها	ك	22	16	2	2.50	0.599	1
		%	55.0	40.0	5.0			
4	يفسر الرموز غير اللفظية المتحدث (الطالب) في المواقف التعليمية بالإشارة	ك	23	14	3	2.50	0.641	2
		%	57.5	35.0	7.5			
3	يفسر الرموز غير اللفظية المتحدث (الطالب) في المواقف التعليمية بالإيماء	ك	21	17	2	2.48	0.599	3
		%	52.5	42.5	5.0			
5	يفسر الرموز غير اللفظية المتحدث (الطالب) في المواقف التعليمية بتعبير الوجه	ك	23	13	4	2.47	0.679	4
		%	57.5	32.5	10.0			
2	يميز بين الأفكار الرئيسية والثانوية	ك	17	23	–	2.42	0.501	5
		%	42.5	57.5	–			
7	يلخص ما يسمعه من الطالب (من الأفكار والشواهد)	ك	19	19	2	2.42	0.594	6
		%	47.5	47.5	5.0			
1	يطرح أسئلة لتحديد مستوى فهم الطلاب للمادة المسموعة	ك	15	21	4	2.28	0.640	7
		%	37.5	52.5	10.0			
المتوسط العام						2.44		

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية يمارسون مهارات فهم المعني المسموع بدرجة (دائماً) وبمتوسط (2.44 من 3) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.35 إلى 3) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الممارسة (دائماً) بالنسبة لأداة الدراسة.

كما أظهرت النتائج أن هناك تفاوتاً في ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات فهم المعني المسموع حيث تراوحت متوسطات ممارستهم ما بين (2.28 إلى 2.50) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان

تشيران إلى الممارسة (أحياناً – دائماً) بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التفاوت في ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات فهم المعني المسموع، حيث أوضحت النتائج أن معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية يمارسون ست مهارات من مهارات فهم المعني المسموع بدرجة (دائماً) تتمثل في العبارات رقم (6، 4، 3، 5، 2، 7) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب ممارسة أفراد عينة المعلمين لها بدرجة (دائماً) وفي مقدمتها:

1. جاءت العبارة رقم (6) وهي " يناقش الطلاب في الأفكار المطروحة ويأخذ الآراء حولها " بالمرتبة الأولى من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (دائماً) وبمتوسط (2.50 من 3).
2. جاءت العبارة رقم (4) وهي " يفسر الرموز غير اللفظية المتحدث (الطالب) في المواقف التعليمية بالإشارة " بالمرتبة الثانية من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (دائماً) وبمتوسط (2.50 من 3).
3. جاءت العبارة رقم (3) وهي " يفسر الرموز غير اللفظية المتحدث (الطالب) في المواقف التعليمية بالإيماء " بالمرتبة الثالثة من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (دائماً) وبمتوسط (2.48 من 3).

كما أظهرت النتائج أن معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية يمارسون مهارة واحدة من مهارات فهم المعني المسموع أحياناً تتمثل في العبارة رقم (1) وهي " يطرح أسئلة لتحديد مستوى فهم الطلاب للمادة المسموعة " بمتوسط (2.28 من 3).

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن أبرز ملامح واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات فهم المعني المسموع، تتمثل في أن المعلم لديه القدرة على مناقشة الطلاب في الأفكار المطروحة، وأخذ الآراء حولها، وتفسير الرموز غير اللفظية في المواقف التعليمية بالإشارة أو بالإيماء، ويمتاز الاتصال الجيد بأنه لا يتوقف عند استخدام اللغة اللفظية الشفهية أو التحريرية فقط بل يتم أيضاً من خلال استخدام اللغة غير اللفظية، كالإشارات والإيماءات.

ج/ مجال تقويم المسموع:

1/ من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية:

للتعرف على واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات تقويم المسموع تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

والرتب لاستجابات المشرفين التربويين على عبارات مجال تقويم المسموع وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (10)

استجابات المشرفين التربويين على عبارات مجال تقويم المسموع مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الممارسة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	مستوى ممارسة المعلم للمهارة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	دائماً	أحياناً	إطلاقاً			
3	يقوم الحديث المسموع من حيث الأسلوب	ك	4	27	5	1.97	0.506	1
		%	11.1	75.0	13.9			
4	يقوم الحديث المسموع من حيث دقة المعلومة	ك	3	27	6	1.92	0.500	2
		%	8.3	75.0	16.7			
2	يميز بين الرأي والحقيقة في حديث الطالب	ك	4	24	8	1.89	0.575	3
		%	11.1	66.7	22.2			
6	يحكم على الأدلة المتضمنة في النص المسموع من حيث مناسبتها لموضوع الدرس	ك	3	26	7	1.89	0.523	4
		%	8.3	72.2	19.4			
1	يقوم أفكار المتحدث (الطالب) بعد استماعه إليه بإبداء الرأي أو إصدار حكم ما	ك	3	21	12	1.75	0.604	5
		%	8.3	58.3	33.3			
5	يقوم الحديث المسموع من حيث مستوى الإلقاء	ك	–	26	10	1.72	0.454	6
		%	–	72.2	27.8			
المتوسط العام						1.86		

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن المشرفين التربويين موافقون على ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات تقويم المسموع بدرجة (أحياناً) وبمتوسط (1.86 من 3) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.68 إلى 2.34) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الممارسة (أحياناً) بالنسبة لأداة الدراسة.

كما أظهرت النتائج أن هناك تجانساً في موافقة المشرفين التربويين على واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات تقويم المسموع حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (1.72 إلى 1.97) وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى الممارسة (أحياناً) بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التجانس في موافقة المشرفين التربويين على واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات تقويم المسموع، حيث أوضحت النتائج أن المشرفين التربويين موافقون على ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لجميع مهارات تقويم المسموع بدرجة (أحياناً) تتمثل في العبارات رقم (3، 4، 2، 6، 1، 5) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب ممارسة المعلمين لها وفي مقدمتها:

1. جاءت العبارة رقم (3) وهي " يقوم الحديث المسموع من حيث الأسلوب " بالمرتبة الأولى من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (أحياناً) وبمتوسط (1.97 من 3).
2. جاءت العبارة رقم (4) وهي " يقوم الحديث المسموع من حيث دقة المعلومة " بالمرتبة الثانية من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (أحياناً) وبمتوسط (1.92 من 3).
3. جاءت العبارة رقم (2) وهي " يميز بين الرأي والحقيقة في حديث الطالب " بالمرتبة الثالثة من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (أحياناً) وبمتوسط (1.89 من 3).

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن أبرز ملامح واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات تقويم المسموع –حسب آراء مشرفي التربية الإسلامية– تتمثل في أن المعلم يقوم الحديث المسموع من حيث الأسلوب، ودقة المعلومات، والتمييز بين الرأي والحقيقة في حديث الطالب، ولا شك بأن هذه المهارات تتجاوز استقبال الرسالة الى الحكم على صحة جميع ما يسمعه من طلابه، وتفسر هذه النتيجة بأن المعلمين بحاجة إلى رفع مستواهم في المهارات المرتبطة بتقويم المسموع، على اعتبار هذا الجانب من أبرز جوانب عملية التعلم، وإكمال شخصيات طلابهم.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة العنزي (2009) والتي بينت أن الاستجابة لمحور مهارات الاتصال اللفظي ومهارات الأداء اللغوي، كانت بدرجة (متوسطة).

2/ نتائج ملاحظة أداء المعلمين في مجال تقويم المسموع (بطاقة الملاحظة):

للتعرف على واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات تقويم المسموع تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لنتائج الملاحظة على عبارات مجال تقويم المسموع وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (11)

نتائج ملاحظة أداء المعلمين (بطاقة الملاحظة) في مجال تقويم المسموع مرتبة تنازلياً

رقم العبارة	العبارة	التكرار	مستوى ممارسة المعلم للمهارة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			دائماً	أحياناً	إطلاقاً			
3	يقوم الحديث المسموع من حيث الأسلوب	ك	24	16	-	2.60	0.496	1
		%	60.0	40.0	-			
6	يحكم على الأدلة المتضمنة في النص المسموع من حيث مناسبتها لموضوع الدرس	ك	23	17	-	2.58	0.501	2
		%	57.5	42.5	-			
4	يقوم الحديث المسموع من حيث دقة المعلومة	ك	23	17	-	2.58	0.501	3
		%	57.5	42.5	-			
5	يقوم الحديث المسموع من حيث مستوى الإلقاء	ك	22	18	-	2.55	0.504	4
		%	55.0	45.0	-			
2	يميز بين الرأي والحقيقة في حديث الطالب	ك	20	20	-	2.50	0.506	5
		%	50.0	50.0	-			
1	يقوم أفكار المتحدث (الطالب) بعد استماعه إليه بإبداء الرأي أو إصدار حكم ما	ك	19	21	-	2.47	0.506	6
		%	47.5	52.5	-			
المتوسط العام						2.55		

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية يمارسون مهارات تقويم المسموع بدرجة (دائماً) وبمتوسط (2.55 من 3) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.35 إلى 3) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الممارسة (دائماً) بالنسبة لأداة الدراسة.

كما أظهرت النتائج أن هناك تجانساً في ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات تقويم المسموع حيث تراوحت متوسطات ممارستهم ما بين (2.47 إلى

2.60) وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى الممارسة (دائماً) بالنسبة لأداة الدراسة؛ مما يوضح التجانس في ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات تقويم المسموع، حيث أوضحت النتائج أن معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية يمارسون جميع مهارات تقويم المسموع (دائماً) تتمثل في العبارات رقم (3، 6، 4، 5، 2، 1) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب ممارسة المعلمين لها وفي مقدمتها:

1. جاءت العبارة رقم (3) وهي " يقوم الحديث المسموع من حيث الأسلوب " بالمرتبة الأولى من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (دائماً) وبمتوسط (2.60 من 3).
2. جاءت العبارة رقم (6) وهي " يحكم على الأدلة المتضمنة في النص المسموع من حيث مناسبتها لموضوع الدرس " بالمرتبة الثانية من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (دائماً) وبمتوسط (2.58 من 3).
3. جاءت العبارة رقم (4) وهي " يقوم الحديث المسموع من حيث دقة المعلومة " بالمرتبة الثالثة من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (دائماً) وبمتوسط (2.58 من 3).

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن أبرز ملامح واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات تقويم المسموع تتمثل في أن المعلم لديه القدرة على تقويم الحديث المسموع من حيث الأسلوب، والحكم على مناسبة الأدلة المتضمنة لموضوع الدرس، وتقويم ما يسمعه من حيث دقة المعلومات، وتفسر هذه النتيجة بأن المعلمين يحرصون على تقويم أسلوب حديث طلابهم باعتبار هذا الجانب من أبرز جوانب عملية التعلم، وإكمال شخصيات طلابهم.

وهذه النتائج تختلف مع نتيجة دراسة الدوسري (1427) والتي بينت أن واقع تطبيق مهارات الاتصال في تدريس الدراسات الاجتماعية كان بدرجة (متوسط) كما تختلف مع نتيجة دراسة الزهيري (1429) والتي بينت أن واقع تدريس مهارات الاتصال الشفهي في مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة قد حصل على مستوى متدنٍ.

ثانياً: واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات التحدث:

أ/ مجال المضمون:

1/ من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية:

للتعرف على واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات المضمون تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات المشرفين التربويين على عبارات مجال المضمون وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (12)

استجابات المشرفين التربويين على عبارات مجال المضمون مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الممارسة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	مستوى ممارسة المعلم للمهارة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	دائماً	أحياناً	إطلاقاً			
10	يحرص على انتقاء الألفاظ المناسبة في الموقف التعليمي للرد على إجابات الطلاب	ك	1	18	17	1.56	0.558	1
		%	2.8	50.0	47.2			
9	يستخدم التراكيب اللغوية بشكل سليم	ك	1	16	19	1.50	0.561	2
		%	2.8	44.4	52.8			
8	يغير أسلوب الحديث في ضوء التغذية الراجعة بحيث تكون المعلومة أدعى لفهم الطلاب	ك	1	15	20	1.47	0.560	3
		%	2.8	41.7	55.6			
7	يضمن موضوع الحديث – أمثلة. تفصيلات مناسبة	ك	2	12	22	1.44	0.607	4
		%	5.6	33.3	61.1			
4	يدعم الفكرة أثناء الحديث بالأدلة والشواهد المناسبة من: القرآن الكريم – الحديث الشريف – آراء الفقهاء والعلماء من أهل السنة	ك	3	9	24	1.42	0.649	5
		%	8.3	25.0	66.7			
5	يعيد ترتيب الأفكار الواردة في الدرس بما ييسر على الطلاب متابعته	ك	2	9	25	1.36	0.593	6
		%	5.6	25.0	69.4			
6	يوازن بين عدد الأفكار المطروحة في الدرس والوقت المحدد للحصة	ك	3	7	26	1.36	0.639	7
		%	8.3	19.4	72.2			
3	يختار الأفكار الملائمة للموضوع، وللمرحلة العمرية للطلاب	ك	2	7	27	1.31	0.577	8
		%	5.6	19.4	75.0			
11	يحرص أثناء حديثة مع الطلاب على عدم استخدام اللهجات العامية	ك	1	7	28	1.25	0.500	9
		%	2.8	19.4	77.8			
1	يراعي التنوع في الحديث من حيث السرعة والبطيء حسب الموقف التعليمي	ك	2	5	29	1.25	0.554	10
		%	5.6	13.9	80.6			
2	يوازن بين التحدث مع:- الطلاب ككل – طلاب بعينهم مع الحرص على مخاطبتهم بأسمائهم	ك	2	4	30	1.22	0.540	11
		%	5.6	11.1	83.3			
المتوسط العام						1.38		

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن المشرفين التربويين موافقون على ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات المضمون بدرجة (إطلاقاً) وبمتوسط (1.38 من 3) وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي (من 1 إلى 1.67) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الممارسة " إطلاقاً " بالنسبة لأداة الدراسة.

كما أظهرت النتائج أن هناك تجانساً في موافقة المشرفين التربويين على واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات المضمون حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (1.22 إلى 1.56) وهي متوسطات تقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى الممارسة (إطلاقاً) بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التجانس في موافقة المشرفين التربويين على واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات المضمون حيث أوضحت النتائج أن المشرفين التربويين موافقون على ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لجميع مهارات المضمون (إطلاقاً) تتمثل في العبارات رقم (10، 9، 8، 7، 4، 5، 6، 3،11، 2،1) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب ممارسة المعلمين لها وفي مقدمتها:

1. جاءت العبارة رقم (10) وهي " يحرص على انتقاء الألفاظ المناسبة في الموقف التعليمي للرد على إجابات الطلاب " بالمرتبة الأولى من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (إطلاقاً) وبمتوسط (1.56 من 3).
2. جاءت العبارة رقم (9) وهي " يستخدم التراكيب اللغوية بشكل سليم " بالمرتبة الثانية من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (إطلاقاً) وبمتوسط (1.50 من 3).
3. جاءت العبارة رقم (8) وهي " يغير أسلوب الحديث في ضوء التغذية الراجعة بحيث تكون المعلومة أدعى لفهم الطلاب " بالمرتبة الثالثة من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (إطلاقاً) وبمتوسط (1.47 من 3).

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن أبرز ملامح واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات المضمون –حسب آراء مشرفي التربية الإسلامية– تتمثل في أن المعلمين بحاجة إلى رفع مستواهم في مهارات المضمون، ومنها: الحرص على انتقاء الألفاظ المناسبة للرد على إجابات الطلاب، واستخدام التراكيب اللغوية بشكل سليم، وتغيير أسلوب الحديث في ضوء التغذية الراجعة. فالحوار هو محور المواقف

التعليمية؛ لذا كان لا بد من انتقاء العبارات المناسبة للمواقف المختلفة مع مراعاة أطراف الحوار، وموضوعه، وهدفه، كما أن من المهم اتصاف المعلم بالطلاقة التعبيرية: وهي التي تشير الى القدرة على صياغة التراكيب اللغوية بشكل سليم، والاستفادة من التعديلات على حديث المعلم من خلال إعادة الأداء بتوجيه من التغذية الراجعة.

وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء في دراسة الخماسية (2012) والتي توصلت إلى أن امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة حائل للمهارات الشفوية كان متدنياً حيث بلغ (2,9) أي ما نسبته (58%) وهو متوسط يقل عن المعيار المعتمد في الدراسة، كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الزهيري (1429) والتي بينت أن واقع تدريس مهارات الاتصال الشفهي في مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة قد حصل على مستوى متدنٍ.

2/ نتائج ملاحظة أداء المعلمين في مجال المضمون (بطاقة الملاحظة):

للتعرف على واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات المضمون تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لنتائج الملاحظة على عبارات مجال المضمون وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (13)

نتائج ملاحظة أداء المعلمين (بطاقة الملاحظة) في مجال المضمون مرتبة تنازلياً

رقم العبارة	العبارة	التكرار	مستوى ممارسة المعلم للمهارة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	دائماً	أحياناً	إطلاقاً			
9	يستخدم التراكيب اللغوية بشكل سليم	ك	16	20	4	2.30	0.648	1
		%	40.0	50.0	10.0			
10	يحرص على انتقاء الألفاظ المناسبة في الموقف التعليمي على إجابات الطلاب	ك	16	19	5	2.27	0.679	2
		%	40.0	47.5	12.5			
11	يحرص أثناء حديثة مع الطلاب على عدم استخدام اللهجات العامية	ك	17	17	6	2.27	0.716	3
		%	42.5	42.5	15.0			
4	يدعم الفكرة أثناء الحديث بالأدلة والشواهد المناسبة من: القرآن الكريم – الحديث الشريف – آراء الفقهاء والعلماء من أهل السنة	ك	12	24	4	2.20	0.608	4
		%	30.0	60.0	10.0			
7	يضمن موضوع الحديث – أمثلة. تفصيلات مناسبة	ك	14	20	6	2.20	0.687	5
		%	35.0	50.0	15.0			
5	يعيد ترتيب الأفكار الواردة في الدرس بما ييسر على الطلاب متابعته	ك	12	23	5	2.18	0.636	6
		%	30.0	57.5	12.5			
3	يختار الأفكار الملائمة للموضوع، وللمرحلة العمرية للطلاب	ك	10	26	4	2.15	0.580	7
		%	25.0	65.0	10.0			
8	يغير أسلوب الحديث في ضوء التغذية الراجعة بحيث تكون المعلومة أدعى لفهم الطلاب	ك	12	22	6	2.15	0.662	8
		%	30.0	55.0	15.0			
6	يوازن بين عدد الأفكار المطروحة في الدرس والوقت المحدد للحصة	ك	12	22	6	2.15	0.662	9
		%	30.0	55.0	15.0			
1	يراعي التنوع في الحديث من حيث السرعة والبطيء حسب الموقف التعليمي	ك	7	29	4	2.08	0.526	10
		%	17.5	72.5	10.0			
2	يوازن بين التحدث مع:- الطلاب ككل – طلاب بعينهم مع الحرص على مخاطبتهم بأسمائهم	ك	6	30	4	2.05	0.504	11
		%	15.0	75.0	10.0			
المتوسط العام						2.18		

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية يمارسون مهارات المضمون (أحياناً) بمتوسط (2.18 من 3) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.68 إلى 2.34) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الممارسة (أحياناً) بالنسبة لأداة الدراسة.

كما أظهرت النتائج أن هناك تجانساً في ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات المضمون حيث تراوحت متوسطات ممارستهم ما بين (2.05 إلى 2.30) وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى الممارسة (أحياناً) بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التجانس في ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات المضمون حيث أوضحت النتائج أن معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية يمارسون جميع مهارات المضمون أحياناً تتمثل في العبارات رقم (9،10،11، 4، 7، 5، 3،8،6،1،2) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب ممارسة المعلمين لها وفي مقدمتها:

1. جاءت العبارة رقم (9) وهي " يستخدم التراكيب اللغوية بشكل سليم " بالمرتبة الأولى من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (أحياناً) وبمتوسط (2.30 من 3).
2. جاءت العبارة رقم (10) وهي " يحرص على انتقاء الألفاظ المناسبة في الموقف التعليمي للرد على إجابات الطلاب " بالمرتبة الثانية من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (أحياناً) وبمتوسط (2.27 من 3).
3. جاءت العبارة رقم (11) وهي " يحرص أثناء حديثة مع الطلاب على عدم استخدام اللهجات العامية " بالمرتبة الثالثة من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (أحياناً) وبمتوسط (2.27 من 3).

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن أبرز ملامح واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات المضمون تتمثل في أن المعلمين بحاجة لرفع مستوياتهم في مهارات المضمون، وقد اتفقت آراء المشرفين التربويين، والممارسة الفعلية للمعلمين على تصدر المهارتين (9،10) لمهارات المضمون من حيث الاستخدام مع اختلاف الدرجة، فدرجة استخدامها من وجهة نظر المشرفين كانت (إطلاقاً) بينما استخدمها المعلمون بدرجة (أحياناً)، كما الضروري جداً أن يتقن المعلم لغةَ الطلاب التي يخاطبهم بها؛

ليستطيعَ إيصالَ المعلومة إليهم بشكل صحيح، ويلون لهم في أساليب الخطاب، ويورد المترادفات عند عدم فهم الطلاب لبعض المفردات، وإلا فلا يمكن أن يحدث التفاعل والإقناع المطلوبين في العمليَّة التعليمية، وعلى المعلم أن يلتزم الفُصْحَى، ويبتعد عن التفاصح واختيار المفردات الصَّعبة والمهجورة، بل يختار منها الواضحَ المتداول، ليفهم الطلبة كلامه، أما التحدث بالعامية واللهجات الدارجة فينبغي على المعلم أن يبتعد عنهما قدر الإمكان.

وهذه النتائج تتفق مع نتيجة دراسة الدوسري (1427) والتي بينت أن واقع تطبيق مهارات التحدث في تدريس الدراسات الاجتماعية (متوسط) بينما تختلف مع نتيجة دراسة الزهيري (1429) والتي بينت أن واقع تدريس مهارات الاتصال الشفهي في مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة قد حصل على مستوى متدنٍ.

ب/ المجال الصوتي:

1/ من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية:

للتعرف على واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات المجال الصوتي تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات المشرفين التربويين على عبارات المجال الصوتي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (14)
استجابات المشرفين التربويين على عبارات المجال الصوتي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الممارسة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	مستوى ممارسة المعلم للمهارة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	دائماً	أحياناً	إطلاقاً			
3	يراعي وضوح الصوت أثناء تحدثه في الحصة	ك	3	17	16	1.64	0.639	1
		%	8.3	47.2	44.4			
4	يحسن مهارة الطلاقة أثناء حديثه	ك	2	16	18	1.56	0.607	2
		%	5.6	44.4	50.0			
2	ينوع نبرات الصوت وفقاً للأفكار المطروحة والمعاني الذي يتحدث عنها دون تكلف	ك	2	13	21	1.47	0.609	3
		%	5.6	36.1	58.3			
5	يحسن مهارة الطلاقة أثناء قراءته	ك	2	11	23	1.42	0.604	4
		%	5.6	30.6	63.9			
7	يحسن مهارة الوقف والابتداء أثناء قراءته	ك	2	10	24	1.39	0.599	5
		%	5.6	27.8	66.7			
1	يخرج الحروف من مخارجها الصحيحة	ك	3	6	27	1.33	0.632	6
		%	8.3	16.7	75.0			
6	يحسن مهارة الوقوف والابتداء أثناء حديثه	ك	1	9	26	1.31	0.525	7
		%	2.8	25.0	72.2			
المتوسط العام						1.44		

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن المشرفين التربويين موافقون على ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات المجال الصوتي بدرجة (إطلاقاً) وبمتوسط (1.44 من 3) وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي (من 1 إلى 1.67) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الممارسة "إطلاقاً" بالنسبة لأداة الدراسة.

كما أظهرت النتائج أن هناك تجانساً في موافقة المشرفين التربويين على واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات المجال الصوتي حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (1.31 إلى 1.64) وهي متوسطات تقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى الممارسة (إطلاقاً) بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التجانس في موافقة المشرفين التربويين على واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات المجال الصوتي، حيث أوضحت النتائج أن المشرفين التربويين موافقون على ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لجميع مهارات المجال الصوتي بدرجة(إطلاقاً) تتمثل في العبارات رقم (3، 4، 5،2، 7، 6،1) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب ممارسة المعلمين لها وفي مقدمتها:

1. جاءت العبارة رقم (3) وهي " يراعي وضوح الصوت أثناء تحدثه في الحصة " بالمرتبة الأولى من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (إطلاقاً) وبمتوسط (1.64 من 3).
2. جاءت العبارة رقم (4) وهي " يحسن مهارة الطلاقة أثناء حديثه " بالمرتبة الثانية من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (إطلاقاً) وبمتوسط (1.56 من 3).
3. جاءت العبارة رقم (2) وهي " ينوع نبرات الصوت وفقاً للأفكار المطروحة والمعاني الذي يتحدث عنها دون تكلف " بالمرتبة الثالثة من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (إطلاقاً) وبمتوسط (1.47 من 3).

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن أبرز ملامح واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات المجال الصوتي –حسب آراء مشرفي التربية الإسلامية– تتمثل في أن المعلمين بحاجة إلى مراعاة مهارات المجال الصوتي ومنها: وضوح صوت المعلم، ومما لا شك فيه أن انخفاض صوت المعلم، وعدم وضوح نبرات صوته يترتب عليه فشل عملية الاتصال بينه وبين طلابه، كما أن من الضروري أن تتوفر لدى

المعلم القدرة على سرعة وسهولة توليد عدد كبير من البدائل أو الأفكار عند الاستجابة لمثير معين، وهذا جوهر تذكر واستدعاء المعلومات أو الخبرات أو المفاهيم، و إنتاج أكبر عدد من الأفكار في وقت قصير نسبياً. فالمعلم المبدع لديه درجة عالية من القدرة على سيولة الأفكار، وسهولة توليدها، وانسيابها بحرية تامة في ضوء عدد من الأفكار ذات العلاقة، كما أن التنوع في نبرة صوت المعلم من المهارات المهمة، فهي الطريقة التي يستخدم بها المعلم صوته لخلق الاهتمام والإثارة، ومشاركة الطلاب لمشاعره، ويتحقق هذا التنوع من خلال اختلاف نبرة وحجم الصوت والتوقيت.

وهذه النتائج تختلف مع نتيجة دراسة الدوسري (1427) والتي بينت أن واقع تطبيق مهارات الاتصال في تدريس الدراسات الاجتماعية متوسط بينما تتفق مع نتيجة دراسة الزهيري (1429) والتي بينت أن واقع تدريس مهارات الاتصال الشفهي في مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة قد حصل على مستوى متدنٍ، كما تتفق مع ما وتوصلت اليه دراسة العشوان (1413) من أن معظم أفراد العينة يرون أن الجانب التطبيقي للمهارات الشفهية لا يحظى بدرجة عالية من التطبيق.

2/ نتائج ملاحظة أداء المعلمين في المجال الصوتي (بطاقة الملاحظة):

للتعرف على واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات المجال الصوتي تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لنتائج الملاحظة على عبارات المجال الصوتي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (15)
نتائج ملاحظة أداء المعلمين (بطاقة الملاحظة) في المجال الصوتي مرتبة تنازلياً

رقم العبارة	العبارة	التكرار	مستوى ممارسة المعلم للمهارة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	دائما	أحيانا	إطلاقا			
6	يحسن مهارة الوقوف والابتداء أثناء حديثه	ك	19	18	3	2.40	0.632	1
		%	47.5	45.0	7.5			
7	يحسن مهارة الوقف والابتداء أثناء قراءته	ك	18	19	3	2.38	0.628	2
		%	45.0	47.5	7.5			
2	ينوع نبرات الصوت وفقاً للأفكار المطروحة والمعاني الذي يتحدث عنها دون تكلف	ك	19	17	4	2.38	0.667	3
		%	47.5	42.5	10.0			
1	يخرج الحروف من مخارجها الصحيحة	ك	20	15	5	2.37	0.705	4
		%	50.0	37.5	12.5			
4	يحسن مهارة الطلاقة أثناء حديثه	ك	18	18	4	2.35	0.662	5
		%	45.0	45.0	10.0			
3	يراعي وضوح الصوت أثناء تحدثه في الحصة	ك	17	19	4	2.32	0.656	6
		%	42.5	47.5	10.0			
5	يحسن مهارة الطلاقة أثناء قراءته	ك	16	20	4	2.30	0.648	7
		%	40.0	50.0	10.0			
المتوسط العام						2.36		

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية يمارسون مهارات المجال الصوتي بدرجة (دائماً) وبمتوسط (2.36 من 3) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.35 إلى 3) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الممارسة (دائماً) بالنسبة لأداة الدراسة.

كما أظهرت النتائج أن هناك تفاوتاً في ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات المجال الصوتي حيث تراوحت متوسطات ممارستهم ما بين (2.30 إلى 2.40) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى الممارسة (أحياناً – دائماً) بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التفاوت في ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات المجال الصوتي حيث أوضحت النتائج أن معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية يمارسون خمسة مهارات من مهارات المجال الصوتي بدرجة (دائماً) تتمثل في العبارات رقم (6، 7، 2، 1، 4) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب ممارسة أفراد عينة المعلمين لها وفي مقدمتها:

1. جاءت العبارة رقم (6) وهي " يحسن مهارة الوقوف والابتداء أثناء حديثه " بالمرتبة الأولى من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (دائماً) وبمتوسط (2.40 من 3).
2. جاءت العبارة رقم (7) وهي " يحسن مهارة الوقف والابتداء أثناء قراءته " بالمرتبة الثانية من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (دائماً) وبمتوسط (2.38 من 3).
3. جاءت العبارة رقم (2) وهي " ينوع نبرات الصوت وفقاً للأفكار المطروحة والمعاني الذي يتحدث عنها دون تكلف " بالمرتبة الثالثة من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (دائماً) وبمتوسط (2.38 من 3).

وأظهرت النتائج أن معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية يمارسون مهارتين من مهارات المجال الصوتي (أحياناً) تتمثلان في العبارتين رقم (3، 5) واللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب ممارسة المعلمين لهما وهما:

1. جاءت العبارة رقم (3) وهي " يراعي وضوح الصوت أثناء تحدثه في الحصة " بالمرتبة السادسة من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (أحياناً) وبمتوسط (2.32 من 3).
2. جاءت العبارة رقم (5) وهي " يحسن مهارة الطلاقة أثناء قراءته " بالمرتبة السابعة من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (أحياناً) وبمتوسط (2.30 من 3).

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن أبرز ملامح واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات المجال الصوتي تتمثل في أن المعلمين يملكون بعض مهارات المجال الصوتي ومن أهمها: أنهم يحسنون مهارة الوقوف والابتداء أثناء حديثهم وقراءتهم، ولا شك بأن حسن الوقوف في موطن الوقوف والبدء في موقع البدء من أهم مهارات المجال الصوتي، فلا يحسن بالمعلم أن يتوقف في وسط الجملة التي لم تتم، فحسن الوقوف والابتداء يدل على فصاحة المعلم وفهمه لما يلقي، كما أنه مما يساعد في تمثيل المعنى بشكل صحيح في أذهان الطلاب، كما أن وضوح نبرات صوت المعلم أثناء توجيه الحديث لطلابه يترتب عليه نجاح عملية الاتصال بينه وبين طلابه.

ج/ مجال الشخصية:

1/ من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية:

للتعرف على واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات الشخصية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات المشرفين التربويين على عبارات مجال الشخصية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (16)

استجابات المشرفين التربويين على عبارات مجال الشخصية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الممارسة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	مستوى ممارسة المعلم للمهارة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	دائماً	أحياناً	إطلاقاً			
3	يستهل الحديث بتحية الإسلام (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)	ك	31	4	1	2.83	0.447	1
		%	86.1	11.1	2.8			
4	يجذب انتباه الطلاب إليه أثناء تحدثه	ك	14	20	2	2.33	0.586	2
		%	38.9	55.6	5.6			
5	يشجع الطلاب على المناقشة والحوار وإبداء الرأي	ك	9	25	2	2.19	0.525	3
		%	25.0	69.4	5.6			
2	يستخدم الرموز غير اللفظية (الحركات والإشارات بما يتناسب مع المعاني الذي يتحدث عنة دون تكلف)	ك	8	13	15	1.81	0.786	4
		%	22.2	36.1	41.7			
1	ينطلق في الحديث من غير تلعثم أو توقف ينبئ عن عجز (الطلاقة اللغوية)	ك	3	11	22	1.47	0.654	5
		%	8.3	30.6	61.1			
المتوسط العام						2.13		

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن المشرفين التربويين موافقون على ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات الشخصية (أحياناً) بمتوسط (2.13 من 3) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.68 إلى 2.34) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الممارسة " أحياناً " بالنسبة لأداة الدراسة.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة الكساسبة (2003) والتي بينت أن أداء معلمي التربية الإسلامية في المجالات مجتمعة التي شملتها الدراسة كان (مقبولاً) موازنة بالمقياس المتبنى، كما تتفق مع نتيجة دراسة العلي (2007) والتي بينت أن الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية (متوسط) في ضوء معيار (القدرة على التواصل الاجتماعي، التمكن من المادة العلمية، الكفاءة التدريسية) كما تختلف هذه النتائج مع نتيجة دراسة آل حيدان (1429) والتي بينت أن مستوى تطبيق معلمي التربية الإسلامية لمهارة (معالجة إجابات الطلبة) جاء بنسبة (85 %).

كما أظهرت النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة المشرفين التربويين على واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات الشخصية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (1.47 إلى 2.83) وهي متوسطات تتراوح بين الفئات الأولى والثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى الممارسة (دائماً– أحياناً – مطلقاً) على التوالي بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة المشرفين التربويين على واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات الشخصية، حيث أوضحت النتائج أن المشرفين التربويين موافقون على ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارة واحدة من مهارات الشخصية بدرجة (دائماً) تتمثل في العبارة رقم (3) وهي " يستهل الحديث بتحية الإسلام (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) " بمتوسط (2.83 من 3).

كما أظهرت النتائج أن المشرفين التربويين موافقون على ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لثلاث مهارات من المهارات الشخصية تتمثل بدرجة (أحياناً) في العبارات رقم (4، 5، 2) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب ممارسة المعلمين لها وهي:

1. جاءت العبارة رقم (4) وهي " يجذب انتباه الطلاب إليه أثناء تحدثه " بالمرتبة الأولى من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (أحياناً) وبمتوسط (2.33 من 3).

2. جاءت العبارة رقم (5) وهي " يشجع الطلاب على المناقشة والحوار وإبداء الرأي " بالمرتبة الثانية من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (أحياناً) وبمتوسط (2.19 من 3).
3. جاءت العبارة رقم (2) وهي " يستخدم الرموز غير اللفظية (الحركات والإشارات بما يتناسب مع المعاني الذي يتحدث عنة دون تكلف)" بالمرتبة الثالثة من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (أحياناً) وبمتوسط (1.81 من 3).

وبينت النتائج أن المشرفون التربويين موافقون على ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارة واحدة من المهارات الشخصية بدرجة (إطلاقاً) تتمثل في العبارة رقم (1) وهي " ينطلق في الحديث من غير تلعثم أو توقف ينبئ عن عجز (الطلاقة اللغوية)" بمتوسط (1.47 من 3).

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن أبرز ملامح واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية للمهارات الشخصية تتمثل في أن المعلمين يملكون مهارة استهلال الحديث بتحية الإسلام (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) وتفسر هذه النتيجة بأن المعلمين يحرصون على تعزيز مبادئ الاسلام ممثلة في تحية الإسلام في نفوس طلابهم.

كما يتضح أن من أبرز ملامح واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية للمهارات الشخصية تتمثل في أن المعلمين بحاجة لرفع مستوياتهم في بقية المهارات الشخصية ومنها: مهارة جذب انتباه الطلاب أثناء حديثهم كإظهار الحماسة أثناء سير الدرس، والحيوية النشاط، والنظر إلى الطلاب دوماً أثناء التدريس، حتى يتم التلاقي البصري بينهم وبين طلابهم، والتنويع من موقعه في حجرة الفصل، والتنويع من الإشارة والإيماءة الجسدية، وتوظيف الأسئلة بشكل جيد لجذب انتباه الطلاب، كطرح أسئلة فجائية للطالب غير المنتبه، تنويع الأسئلة المطروحة، وتنويع الأنشطة الصفية، كما أن من المهارات التي ينبغي على المعلمين رفع مستوياتهم فيها: تشجيع الطلاب على المناقشة والحوار وإبداء الرأي، وأسلوب المناقشة والحوار في التعليم يشجع الطلاب على احترام بعضهم، ويسهم في خلق الدافع لديهم، كما أنه يدرّبهم على الأسلوب الحواري ونمو الذات، ويساعدهم على تعويد

أنفسهم على مواجهة المواقف الحرجة وعدم الخوف من إبداء آرائهم، وينمّي فيهم عادة احترام آراء الآخرين، وتقدير مشاعرهم، كما أنه يساعد على تكوين شخصية سوية للطلاب.

2/ نتائج ملاحظة أداء المعلمين في مجال الشخصية (بطاقة الملاحظة):

للتعرف على واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات الشخصية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لنتائج الملاحظة على عبارات مجال الشخصية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (17)

نتائج ملاحظة أداء المعلمين (بطاقة الملاحظة) في مجال الشخصية مرتبة تنازلياً

رقم العبارة	العبارة	التكرار	مستوى ممارسة المعلم للمهارة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	دائماً	أحياناً	إطلاقاً			
4	يجذب انتباه الطلاب إليه أثناء تحدثه	ك	38	2	–	2.95	0.221	1
		%	95.0	5.0	–			
3	يستهل الحديث بتحية الإسلام (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)	ك	37	3	–	2.93	0.267	2
		%	92.5	7.5	–			
5	يشجع الطلاب على المناقشة والحوار وإبداء الرأي	ك	34	6	–	2.85	0.362	3
		%	85.0	15.0	–			
2	يستخدم الرموز غير اللفظية (الحركات والإشارات بما يتناسب مع المعاني الذي يتحدث عنة دون تكلف)	ك	29	10	1	2.70	0.516	4
		%	72.5	25.0	2.5			
1	ينطلق في الحديث من غير تلعثم أو توقف ينبئ عن عجز (الطلاقة اللغوية)	ك	28	10	2	2.65	0.580	5
		%	70.0	25.0	5.0			
المتوسط العام						2.82		

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية يمارسون مهارات الشخصية بدرجة (دائماً) وبمتوسط (2.82 من 3) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.35 إلى 3) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الممارسة بدرجة (دائماً) بالنسبة لأداة الدراسة.

كما أظهرت النتائج أن هناك تجانساً في ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات الشخصية حيث تراوحت متوسطات ممارستهم ما بين (2.65 إلى 2.95) وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى الممارسة (دائماً) بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التجانس في ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات الشخصية حيث أوضحت النتائج أن معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية يمارسون جميع مهارات الشخصية بدرجة (دائماً) تتمثل في العبارات رقم (4، 3، 5، 2، 1) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب ممارسة المعلمين لها وفي مقدمتها:

1. جاءت العبارة رقم (4) وهي " يجذب انتباه الطلاب إليه أثناء تحدثه " بالمرتبة الأولى من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (دائماً) وبمتوسط (2.95 من 3).
2. جاءت العبارة رقم (3) وهي " يستهل الحديث بتحية الإسلام (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)" بالمرتبة الثانية من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (دائماً) وبمتوسط (2.93 من 3).
3. جاءت العبارة رقم (5) وهي " يشجع الطلاب على المناقشة والحوار وإبداء الرأي " بالمرتبة الثالثة من حيث ممارسة المعلمين لها بدرجة (دائماً) وبمتوسط (2.85 من 3).

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن أبرز ملامح واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية للمهارات الشخصية تتمثل في أن المعلمين يملكون تلك المهارات، ويلاحظ اتفاق اراء المشرفين وملاحظة الممارسة الفعلية لأداء المعلمين في حصول المهارات الثلاث الأولى على أعلى الرتب، مع اختلافهم في درجة مهارتين منها وهما: "يجذب انتباه الطلاب إليه أثناء تحدثه"، و"يشجع الطلاب على المناقشة والحوار وإبداء الرأي" فقد حصلتا على درجة (أحياناً) من وجهة نظر المشرفين، بينما حصلت على درجة (دائماً) من خلال الممارسة الفعلية للمعلمين.

وتختلف هذه النتائج مع نتيجة دراسة الكساسبة (2003) والتي بينت أن أداء معلمي التربية الإسلامية في المجالات مجتمعة التي شملتها الدراسة كان (مقبولاً) موازنة بالمقياس المتبنى،كما تختلف مع نتيجة دراسة العلي (2007) والتي بينت أن الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية (متوسط) في ضوء معيار (القدرة على التواصل الاجتماعي، التمكن من المادة العلمية، الكفاءة التدريسية) كما وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة آل حيدان

(1429) والتي بينت أن مستوى تطبيق معلمي التربية الإسلامية لمهارة (معالجة إجابات الطلبة) جاء بنسبة (85 %).

الإجابة على السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المشرفين التربويين وأداء معلمي العلوم الشرعية في مدى تمكنهم من مهارات الاتصال الشفهي؟

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المشرفين التربويين وأداء معلمي العلوم الشرعية في مدى تمكنهم من مهارات الاتصال الشفهي تم استخدام اختبار " ت: Independent Sample T-test" وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (18)

نتائج اختبار " ت: Independent Sample T-test "للفروق بين آراء المشرفين التربويين وأداء معلمي العلوم الشرعية في مدى تمكنهم من مهارات الاتصال الشفهي

المهارات	الوظيفة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
مجال الانتباه	مشرف تربية إسلامية	36	1.99	0.23	3.348-	0.001**
	معلمين	40	2.20	0.30		
مجال فهم المعني المسموع	مشرف تربية إسلامية	36	1.76	0.34	8.318-	0.000**
	معلمين	40	2.44	0.37		
مجال تقويم المسموع	مشرف تربية إسلامية	36	1.85	0.36	7.960-	0.000**
	معلمين	40	2.55	0.40		
مجال المضمون	مشرف تربية إسلامية	36	1.38	0.45	7.528-	0.000**
	معلمين	40	2.18	0.47		
المجال الصوتي	مشرف تربية إسلامية	36	1.46	0.48	7.686-	0.000**
	معلمين	40	2.36	0.53		
مجال الشخصية	مشرف تربية إسلامية	36	2.12	0.41	8.645-	0.000**
	معلمين	40	2.81	0.25		

** فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين آراء المشرفين التربويين وأداء معلمي العلوم الشرعية في مدى تمكنهم من مهارات الاتصال الشفهي، حيث كانت الفروق لصالح أداء معلمي العلوم الشرعية في مدى تمكنهم من مهارات الاتصال الشفهي.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن المعلمين هم الأكثر إدراكاً لواقع أدائهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدوسري (1427) والتي بينت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة تطبيق مهارات التحدث في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بين المعلمين والمشرفين التربويين لصالح المعلمين.

الإجابة على السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المشرفين التربويين في مدى تمكن المعلمين من مهارات الاتصال الشفهي تعود لعامل (الدورات التدريبية)؟

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات المشرفين التربويين تعود لاختلاف متغير الدورات التدريبية تم استخدام " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (19)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات المشرفين التربويين طبقاً إلى اختلاف الدورات التدريبية

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مجال الانتباه	بين المجموعات	.265	3	0.088	1.804	0.166
	داخل المجموعات	1.569	32	0.049		
مجال فهم المعني المسموع	بين المجموعات	.637	3	0.212	2.075	0.123
	داخل المجموعات	3.274	32	0.102		
مجال تقويم المسموع	بين المجموعات	1.825	3	0.608	7.251	**0.001
	داخل المجموعات	2.684	32	0.084		
مجال المضمون	بين المجموعات	1.777	3	0.592	3.645	*0.023
	داخل المجموعات	5.200	32	0.163		
المجال الصوتي	بين المجموعات	1.456	3	0.485	2.347	0.091
	داخل المجموعات	6.617	32	0.207		
مجال الشخصية	بين المجموعات	.933	3	0.311	2.023	0.130
	داخل المجموعات	4.919	32	0.154		

** فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) فأقل * فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في آراء المشرفين التربويين حول مهارات (الانتباه، وفهم المعني المسموع، والمجال الصوتي، والشخصية) باختلاف متغير الدورات التدريبية.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل في آراء المشرفين التربويين حول (مهارات تقويم المسموع) باختلاف متغير الدورات التدريبية.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في آراء المشرفين التربويين حول مهارات (المضمون) باختلاف متغير الدورات التدريبية.

ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات الدورات التدريبية نحو الاتجاه حول هذا المحور تم استخدام اختبار " شيفيه " وهذه النتائج يوضحها الجدول التالي:

الجدول (20)

نتائج اختبار " شيفيه " للفروق بين فئات الدورات التدريبية

المهارة	الدورات التدريبية	ن	المتوسط	لا يوجد دورات	دورة واحدة	دورتان	ثلاث دورات فأكثر
مجال تقويم المسموع	لا يوجد دورات	7	1.50	–			
	دورة واحدة	7	1.69		–		
	دورتان	17	1.98	**	*		
	ثلاث دورات فأكثر	5	2.17	**	**		–
مجال المضمون	لا يوجد دورات	7	1.17	–			
	دورة واحدة	7	1.14		–		
	دورتان	17	1.42				
	ثلاث دورات فأكثر	5	1.84	**	**		–

** فروق دالة عند مستوى (0.01) فأقل * فروق دالة عند مستوى (0.05) فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل بين آراء المشرفين التربويين الذين عدد دوراتهم التدريبية في مجال مهارات الاتصال دورتان، والمشرفين الذين عدد دوراتهم التدريبية في مجال مهارات الاتصال دورة واحدة حول (مجال تقويم المسموع) لصالح المشرفين الذين عدد دوراتهم التدريبية في مجال مهارات الاتصال دورتان.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين آراء المشرفين التربويين أفراد عينة الدراسة الذين عدد دوراتهم التدريبية في مجال مهارات الاتصال دورتان، والمشرفين الذين لا توجد لديهم دورات تدريبية في مجال مهارات الاتصال حول

(مجال تقويم المسموع) لصالح المشرفين الذين دوراتهم التدريبية في مجال مهارات الاتصال دورتان.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين آراء المشرفين التربويين الذين عدد دوراتهم التدريبية في مجال مهارات الاتصال ثلاث دورات فأكثر، والمشرفين الذين لا توجد لديهم دورات تدريبية في مجال مهارات الاتصال حول (مجال تقويم المسموع، ومجال المضمون) لصالح المشرفين الذين دوراتهم التدريبية في مجال مهارات الاتصال ثلاث دورات فأكثر.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين آراء المشرفين التربويين الذين عدد دوراتهم التدريبية في مجال مهارات الاتصال ثلاث دورات فأكثر، والمشرفين الذين عدد دوراتهم التدريبية في مجال مهارات الاتصال دورة واحدة حول (مجال تقويم المسموع، ومجال المضمون) لصالح المشرفين الذين عدد دوراتهم التدريبية في مجال مهارات الاتصال ثلاث دورات فأكثر.

وتفسر هذه النتيجة بأن الحصول على الدورات التدريبية في مجال مهارات الاتصال يمنح الفرد قدرة أكبر على تقييم الواقع والتعامل معه بمهنية عالية.

الإجابة على السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المعلمين لمهارات الاتصال الشفهي تعود لعامل (الدورات التدريبية)؟

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المعلمين طبقاً إلى اختلاف متغير الدورات التدريبية تم استخدام " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (21)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في أداء المعلمين طبقاً إلى اختلاف الدورات التدريبية

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مجال الانتباه	بين المجموعات	0.229	3	0.076	0.808	0.498
	داخل المجموعات	3.396	36	0.094		
مجال فهم المعني المسموع	بين المجموعات	0.132	3	0.044	0.311	0.817
	داخل المجموعات	5.068	36	0.141		
مجال تقويم المسموع	بين المجموعات	0.825	3	0.275	1.834	0.158
	داخل المجموعات	5.397	36	0.150		
مجال المضمون	بين المجموعات	0.102	3	0.034	0.144	0.933
	داخل المجموعات	8.510	36	0.236		
المجال الصوتي	بين المجموعات	1.248	3	0.416	1.565	0.215
	داخل المجموعات	9.568	36	0.266		
مجال الشخصية	بين المجموعات	0.177	3	0.059	0.911	0.445
	داخل المجموعات	2.334	36	0.065		

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل بين متوسطات أداء المعلمين لمهارات الاتصال الشفهي تعزى للدورات التدريبية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يوصي الباحثان بما يلي:

1. **إعداد المعلمين إعداداً أكاديمياً و تطبيقياً يهتم بكيفية العناية بتطبيق المهارات وتدريسها، ومن هذه المهارات مهارات الاتصال الشفهي.**
2. **عقد دورات وورش تدريبية من قبل الجهات المسؤولة للمعلمين، أثناء الخدمة من أجل تطوير مستواهم، خاصة فيما يتعلق بمهارات الاتصال الشفهي وطرق تفعيلها في التدريس.**
3. **ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الاتصال الشفهي في برامج إعداد معلم العلوم الشرعية.**
4. **إعداد أدلة للمعلمين في كافة التخصصات تشمل توضيح لمهارات الاتصال الشفهي ومهارات استخدامها مدعمة بالأمثلة الوافية، مع بيان أهميته، وكيفية الاستفادة منه.**

5. تدعيم مناهج العلوم الشرعية بمراحل التعليم العام بالعديد من الصور، والأشكال التوضيحية، والأمثلة الشارحة، والأسئلة المفتوحة، التي تعمل على تنمية قدرة الطالب على مهارات الاتصال الشفهي.
6. العمل على تطبيق مهارات الاتصال الشفهي (الاستماع، التحدث) التي أوردها الباحثان في الدراسة الحالية في تدريس العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية من قبل معلمي العلوم الشرعية.
7. البحث في العوامل التي تحد من ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لمهارات الاتصال الشفهي ووضع الحلول المناسبة لها.

المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يقترح الباحثان إجراء دراسات تتناول ما يلي:

1. دراسة تقويمية لواقع أداء معلمي العلوم الشرعية لمهارات الاتصال الشفهي في المرحلة الابتدائية.
2. معوقات الاتصال الشفهي لدى معلمي العلوم الشرعية في مراحل التعليم العام. دراسة تحليلية.
3. تقويم أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء أساليب الاتصال الواردة في القرآن الكريم والسنة النبوية.
4. أثر استخدام استراتيجيات مختلفة للتدريس كالتعليم التعاوني أو التعليم القائم على المشروع أو حل المشكلات في تنمية مهارات الاتصال الشفهي، في مراحل التعليم المختلفة.

المراجع

القرآن الكريم

ابن منظور، جمال الدين محمد. (د.ت) ، **لسان العرب**، بيروت: دار صادر.

أبو ديه، هنا. (2009 م). **برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة.

أبو صواوين، راشد. (2005م) **تنمية مهارات التواصل الشفوي: التحدث والاستماع**، ايتراك للنشر والتوزيع: القاهرة.

أحمد، رانيا. (2004 م)، **برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الشفوي لدى الطالبات المعلمات بقسم اللغة العربي في ضوء مدخل التواصل اللغوي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس: القاهرة.

الأحمدي، مريم. (2003 م). **برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاتصال اللغوي الشفوي لدى طالبات كلية التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية**، رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية – الأقسام الأدبية: جدة.

أسعيد، محمد.(2004م). فعالية تدريس التربية الدينية الاسلامية بالفريق واثره في تنمية التحصيل والأداء الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (98)، 105-135.

آل حيدان، رجا. (1429 هـ). **واقع تطبيق معلمي التربية الإسلامية لمهارات الأسئلة الصفية بمدارس أبها الثانوية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

البخاري، إيمان. (1429 هـ). **أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة**، رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

تركستاني، عبد العزيز.(1429هـ). **مهارات الاتصال**، دار المفردات للنشر والتوزيع: الرياض.

التونسي، نبيلة. (2001 م). **أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الاتصال الشفهي في اللغة العربية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز: المدينة المنورة.

الخمايسه، إياد. (2012) مدى امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة حائل لمهارات التعبير الشفوي من وجهة نظرهم والصعوبات التي تواجههم داخل المحاضرة، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، الجامعة الإسلامية، (20) 1، غزه، 219-242.

الدوسري، محمد. (1427هـ). **أهمية مهارات الاتصال في تدريس الدراسات الاجتماعية وواقع تطبيقها حسب رأي المعلمين ومديري المدارس الثانوية بالمرحلة الثانوية.** رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

زهير، خالد. (2008م). **أثر استخدام برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات التواصل الشفهي لدى طلاب قسم اللغة الإنجليزية، بكلية التربية في جامعة صنعاء،** رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية، جامعة أسيوط: مصر.

الزهيري، ثناء. (1429 هـ). **واقع تدريس مهارات الاتصال الشفهي في مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

الشعوان، عبد الرحمن بن محمد (1413) مدى أهمية وتطبيق مهارات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، **مركز البحوث التربوية بكلية التربية**، جامعة الملك سعود: الرياض.

الشنطي، محمد (1424هـ). **المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها.** حائل: دار الأندلس.

الصوافي، نصرة. (2001م). **تقويم أداء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مهارات الاستماع**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس: سلطنة عمان.

الطحان، طاهر.(2003م). **مهارات التحدث والاستماع في الطفولة المبكرة.** عمان: دار الفكر للطباعة والنشر

عبد الرحيم، أحمد، الشباطات، محمود.(2003م). استخدام طالبات تخصص التربية الإسلامية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس لمهارات الاتصال. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، (4) 3، 207-226.

عبيدات، ذوقان، كايد عبد الحق، عبد الرحمن عدس.(2004م). **البحث العلمي بمفهومه وأدواته وأساليبه.** عمان دار الفكر للطباعة والنشر.

العتيبي، نايف. (2008م). **الحاجات التدريبية لمعلمي القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة بمدينة الخبر من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية والمشرفين**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

العريفي، عواطف.(1432هـ). **واقع أداء معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لمهارات الاتصال الشفهي**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

العساف، صالح. (2006م). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، مكتبة العبيكان: الرياض.

عطية، محسن. (2008م). **مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها**، دار المناهج: الأردن.

العلي، ريم.(2007م).**تقويم معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة ام القرى: مكة المكرمة.

العنزي، هلال (2009م) **مدى تمكن معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية بمدينة عرعر من مهارات الاتصال اللفظي**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية. جامعة ام القرى: مكة المكرمة.

الفيصل، سمر، جمل، محمد. (2004م). **مهارات الاتصال في اللغة العربية**، دار الكتاب الجامعي: العين.

القاضي، خيرت. (2007 م). **برنامج مقترح لعلاج بعض الصعوبات التي تواجه طلبة قسم اللغة الإنجليزية في مهارات الاتصال الشفوي في الجامعة الإسلامية بغزة**. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة: مصر.

الكساسبة، محمد.(2003م). **تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في ضوء الكفايات التعليمية وبناء أنموذج تدريبي لتطويره**. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وأساليب التدريس، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية: الاردن.

مدكور، إبراهيم وآخرون. (1980م) **المعجم الوسيط**، مجمع اللغة العربية: القاهرة.

وزارة التعليم بالمملكة السعودية. (1427هـ). **وثيقة مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام**، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر: الرياض.